

السنة الثلاثون - العدد ٣٠٧ نوفمبر وديسمبر ٢٠١٨

كنيسة

# ماريونا



”كُنْتُ أُمِيًّا فِي الْقَلِيلِ...  
أَدْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ...” (متي 25)





THE APOSTLE  
**SAINT JOHN**  
COPTIC ORTHODOX CHURCH  
COVINA, CA



وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس  
بمصر ومطرانية لوس انجيلوس

والجدة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها  
نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.  
تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس  
والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس. وكافة  
الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية  
والاجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار  
والقصص والمسابقات للكبار والصغار.  
قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار.  
وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً  
لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك  
جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات  
الجميع.

رئيس التحرير  
**القس أغسطينوس حنا**  
للمراسلة والاتصال

تصميم  
**ماجد سامي**

**St JOHN**  
P.O. Box 2144  
COVINA CA 91722  
TEL (909) 592-0475 AND  
(626) 820-2739  
FAX (909) 592-5088  
ISSN: 1530-5600



# لنة العروة



«نهاية كل شئ قد إقتربت، فتعقلوا  
وأصحوا للصلوات»

(ابطء : ٧)



- ٣ + الأخبار
- ٤ + الحياة الناجحة
- ٥ + الخلاص في صلوات الأجيبة
- ٦ + رحيل نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط
- ٧ + ذكريات مع الأنبا بيشوى
- ٩ + في صحبة الأنبا بيشوى
- ١١ + زمن الأيام الصعبة
- ١٢ + مفتاح الحياة الزوجية الناجحة (٢) القمص جوارجيوس قلته
- ١٤ + حضن المتألم (قصة العدد) د. مجدى يعقوب
- ١٥ + علاج لا يعرفه الطب القس أغسطينوس
- ١٦ + لا تكذب القمص أشعيا ميخائيل
- ١٧ + عادت امرأة فوطيفار تتحرش بيوسف القس أغسطينوس حنا
- ١٨ + مسابقة آخر السنة القس أغسطينوس حنا
- ١٩ + أقوال مأثورة للبابا-رسائل قصيرة القس يوحنا مورييس
- ٢٠ + طوابير على فنجان القهوة
- ٢١ + إجتماعيات - تعازي
- ٢٢ + جناح معرض الكنيسة ٢٠١٨



إبراهيم عيسى

2 hrs · 🌐

هي لاتعرف أنه تمثال ولا تعرف حتى كم يزن الصليب !  
ولكنها رأت فقط إنسان يحتاج إلى المساعدة

ليتنا ننظر إلى العالم بقلب طفل و ستصبح الحياة أكثر جمالا



## ١ - عيد الشكر (الخميس ٢٢ نوفمبر)



فى الخميس ٢٢ نوفمبر تحتفل أمريكا بيوم الشكر. وتحتفل به كنيسة ماريوحنا بكوفينا بقداس الشكر من ٨ - ١٠ صباحاً. يعقبه إفطار نادى المسنين للشعب مع كلمة وتسابيح عن الشكر. وتحتفل به لجنة الخدمة الاجتماعية بالكنيسة فى يوم السبت السابق له ١٧ نوفمبر ظهراً بتقديم وجبة (الديك الرومى) للقادمين الجدد.

## ٢ - صوم الميلاد (الأحد ٢٥ نوفمبر)

يبدأ صوم الميلاد من يوم الأحد ٢٥ نوفمبر إلى ليلة عيد الميلاد المجيد ٦ يناير ٢٠١٩ - ونحن نصوم هذا الصوم لإستقبال كلمة الله المتجسد كما صام موسى قبل إستقبال كلمة الله المكتوبة (الوصايا العشر). ليتنا نصوم صوماً مقبولاً مقروناً بالصلاة على ضوء إصحاح الصوم (أشعياء ٥٨ ومتى ٦) من أجل الأستعداد لحجى المسيح وإشراقه على أمريكا ومصر والعالم البعيد عن الله.

## ٣ - سهرات وتسابيح كيهك

تبدأ سهرات كيهك من يوم السبت ١٥ ديسمبر ٢٠١٨ بعد العشاء إلى منتصف الليل.

## ٤ - الاحتفال بليلة رأس السنة

٢٠١٩/٢٠١٨



تحتفل كنيسة ماريوحنا بليلة رأس السنة الميلادية فى يوم الأثنين ٣١ ديسمبر من الساعة ٧:٣٠ مساءً إلى ما بعد منتصف الليل وتبدأ بعشاء ثم كلمات وبرامج إحتفالية وصلاة الشموع وتوزيع سائنا كلوز الهدايا على الأطفال وتختتم بقداسين. الأول من الساعة الواحدة صباحاً والثانى من الساعة ٧ - ٩ صباح الثلاثاء ١ يناير ٢٠١٩.

## ٥ - عيد الميلاد المجيد

تحتفل الكنيسة بقداس عيد الميلاد المجيد فى يوم الأحد ٦ يناير ٢٠١٩ من الساعة ٧:٣٠ مساءً ويكون تقديم الحمل ٨ مساءً إلى منتصف الليل ويعقبه إفطار العيد للشعب بقاعة الكنيسة.

## ٦ - إجتماع درس الكتاب المقدس (إنجليزى)

تقيم الكنيسة أتماعات لدراسة الكتاب المقدس باللغة الأنجليزية يخدم فيه القس يوحنا موريس كل يوم سبت بعد العشاء لشباب الجامعة والخريجين.

## ١٢ - عيد ماريوحنا الحبيب



تحتفل كنيسة ماريوحنا الحبيب بعيد شفيعها القديس العظيم يوحنا الأنجلي فى يوم السبت ١٢ يناير ٢٠١٩ (بإجتماع الأسرة الخميس - والجمعة الشباب - والسبت بقداس الصباح وعشاء المساء - وقداس الأحد).

## ٦ - قداسة البابا تواضروس الثانى

+ فى يوم الأحد ١٨ نوفمبر تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمناسبتين (١) عيد جلوس البابا تواضروس بمرور ٦ سنوات (٢) إنعقاد مجمع نيقية المسكونى الأول الذى قدم لنا قانون الإيمان وتأكيد ألوهية المسيح وحرم أريوس وبدعته. والكنيسة تهنى البابا وتدعو له بالصحة وطول العمر والتأيد الألهى.

+ وقد عاد قداسته فى ١٢/١٠/١٨ من رحلة رعوية ناجحة لأمريكا أستغرقت شهراً كاملاً أفتقد فيها ولايات ومدن كثيرة. نيويورك ونيوجيرسى وبافالو وأوهايو وفلوريدا وسان فرانسيسكو وكاليفورنيا ودشن كنائس ورسم قسوسا وشمامسة.

## ٧ - نيافة الأنبا سراييون

+ سافر نيافة الحبر الجليل الأنبا سراييون مع الأسقفين المساعدين إلى اليابان خلال سبتمبر الماضى للقاء مع شباب إرسالية سيدنى/أستراليا للخدمة فى اليابان التى لنا فيها كنيسة.



+ كما سافر نيافته إلى فلوريدا للمشاركة فى تدشين أول كنيسة بها على أسم القديسة فيرينا.

## ٩ - نيافة الأنبا إبراهيم

+ بارك نيافته كنيسة ماريوحنا بصلاة قداس عيد الصليب فى ٢٧ سبتمبر الماضى. + كما قام نيافته مع نيافة الأنبا كيرلس بحضور المؤتمر العام للمهجر مع قداسة البابا تواضروس.



## ١٠ - عيد رسامة القس أغسطينوس حنا التاسع والعشرين

فى يوم ١٤ نوفمبر ٢٠١٨ يستكمل القس أغسطينوس عامه ال ٢٩ فى خدمة كنيسة ماريوحنا بكوفينا ومجلة ماريوحنا وهو يحتاج لصلوات الجميع.



## ١١ - حفل دار الكتاب المقدس المصرية

فى يوم السبت ٢٩ سبتمبر ٢٠١٨ أقامت دار الكتاب المقدس المصرية حفل عشاء بجامعة أزوزا وقد أفتتح الحفل القس أغسطينوس حنا بالصلاة وألقى القمص بيشوى عزيز كلمة وكذلك الأستاذ رضا بشاى وأختتم الحفل بالصلاة من القس د. صفوت البياضى الرئيس الفخرى للطائفة الأنجيلية.



# الحياة الناجحة

قداست البابا تواضروس الثاني



## ٣ - إحتفظ الوديعة

وهذه الوديعة هي وصية الأجيال. عندما تضع وديعة في البنك تزيد. لم يكن عندهم في القرن الأول كمبيوتر ولا Facebook أخطر تجربة أن الشيطان يشكك في كلام الله ويقول لك أن الكتاب المقدس قديم ولا يوافق العصر.

ذهبت فتاة إلى مكتبة كبيرة وطلبت أحدث كتاب فأعطاهها صاحب المكتبة الأجيل. وقال لها مع أنه كتاب قديم إلا أنه جديد في كل يوم مثل الخبز وأشعة الشمس. قال عنه الرسول «كلمة الله حية وفعالة (عب ٤ : ١٢). أحفظ الوديعة. الوصية «إحفظ نفسك طاهراً» وتقول وصية أخرى «كن أميناً إلى الموت فسأعطيك أكلیل الحياة» (رؤ ٢ : ١٠).

في مرة كنت أعمل إمتحان لفصل أعداد خدام فطلبت منهم أن كل واحد يقول آية بس بشرط يقول الشاهد معها. فقال الأول «كل شئ بالثالوث يكمل»! فقلت له هي دي آية يا أبني؟ فقال أيوه في العهد القديم بس مش فاكتر الشاهد بتاعها !!

فهل توجد آيات معلقة على الحائط في بيتك؟ يقول الكتاب في تثنية ٦ : ١ «أربطها على يديك ولتكن عصائب على عينيك وأكتبها على قوائم أبواب بيتك». أحفظ الوديعة معرضاً عن الكلام الدنس.

٤ - أما الشهوات الشبابية والصدقات الشريرة فأهرب منها. الإنسان الحكيم يسهر على نفسه وحفظ الوديعة يساعد على الهرب من الشهوات. واحد يسأل هي ليه كنيسةنا أصوامها كثيرة؟ الصوم يعنى عندك أشياء جميلة ومتاحة ومحللة ومع ذلك أنت تقول لا. وذلك لتقوية الإرادة أكثر فترفض الخطية.

هناك آية حلوة أحبها تقول: «النفس الشبعانة تدوس العسل».

وأختم بقصة جميلة من تاريخ الكنيسة عن ضابط يدعى ديموس وعذراء تدعى ثيودورا طلبوا منها إنكار المسيح فرفضت. فحكموا عليها بإيداعها في بيت دعارة! فلما علم ديموس دخل السجن وأبدل ثيابها وأخرجها. فلما أكتشفوا هذا ساقوه للموت. وهنا جاءت ثيودورا مسرعة تصرخ «لا تسرق إكليلى»! وأستشهد الاثنان! فعدما لجأوا وحفظ الوديعة ونهرب من الشهوات. نمسك بالحياة الأبدية ونضحى بكل شئ في سبيلها.

(من كلمة له في نيويورك - سبتمبر ٢٠١٨ فرغها من التليفزيون القس أغسطينوس حنا)

قال الرسول بولس لتلميذه تيموثاوس «وأما أنت يا إنسان الله فإهرب من هذا وأتبع البر والتقوى والإيمان والمحبة والصبر والوداعة. جاهد جهاد الإيمان الحسن وأمسك بالحياة الأبدية. وأحفظ الوديعة معرضاً عن الكلام الباطل الدنس» (١ تي ٦ : ١١ ، ١٢ ، ٢٠). وأضاف «أما الشهوات الشبابية فإهرب منها»! (٢ تي ٢ : ٢٢). تعتبر هذه الآيات بمثابة خريطة الطريق للإنسان الناجح:

١ - الإنسان المجتهد: يقول الرسول بطرس «وأنتم باذلون كل إجتهد قدموا في إيمانكم فضيلة ..» (٢ بط ١ : ٥). كان نحميا ساقياً للملك وفي مرة دخل أمام الملك وهو حزين فسأله الملك «ما بال وجهك مكمد»؟ فقال «كيف لا يكمد وجهي والمدينة بيت مقابر آبائي خراب» فقال له الملك «وماذا أنت طالب؟ قال: فصليت إلى آله السماء وقلت للملك إذا سُرَّ الملك ترسلني فأبنيها» (نح ٢ : ١-٦). بدأ الملك يساعده لكي يبني أسوار أورشليم. وبدأ بعض الناس يقاوموه ويعطلوه ويكسروا مجاديفه فقال لهم كلمة جميلة «آله السماء يعطينا النجاح ونحن عبيده نقوم ونبنى» (نح ٢ : ٢٠).

وقال نحميا للشعب ان كل واحد يبني الجزء الذي أمام بيته. أخذ الموضوع جد رغم أنه لم يكن لديه إمكانيات. يقول الكتاب «ملعون من يعمل عمل الرب برخاوة» وقال أيضاً «كونوا رجالاً». لا تدليل ولا تعطيل. فאלله أعطانا جميعاً عطية واحدة متساوية هي الوقت. كل يوم ٢٤ ساعة، والمهم أن نستثمر هذه العطية. أي الوقت «جاهد الجهاد الحسن».

## ٢ - إمسك بالحياة الأبدية التي إليها دُعيت

كل يوم تصلى الصلاة الربانية وتقول «ليأت ملكوتك» .. إمسك بالحياة الأبدية وتعلق بها. كلكم تعرفون قصة زكا القزم الذي تسلق على شجرة الجميز ليرى المسيح. فنظر إليه يسوع ودعاه للنزول بسرعة لأنه قرر أن يدخل بيته ويعطيه الخلاص والحياة الأبدية. زكا أراد أن يرى يسوع. أما أيوب فعرف الله عن طريق أدنيه وقال له «بسمع الأذن سمعت عنك والآن رأيتك عيني» (أى ٤ : ٥).



# الخلاص فى صلوات الأجيّة

## لمثالث الرحمات البابا شنودة الثالث

**٦- فى صلاة الساعة الثالثة (٩ صباحاً) يذكر المصلّى عن تفاصيل هذا الخلاص " يارب أضعدت من الجحيم نفسى وخلصتنى من الهابطين فى الجّب (مستعيراً كلمات المزمور ٢٩ : ٣ ثم نقول فى قطع الساعة الثالثة : نتضرع إلى الروح القدس (الذى حل فى يوم الخمسين على التلاميذ فى مثل هذه الساعة) "هلم تفضل وحلّ فينا وطهرنا من كل دنس أيها الصالح وخلص نفوسنا".**

**٧- وفى صلاة الساعة التاسعة نقول للرب " أنر علينا كما أنرت على الذين كانوا فى ظلمة الجحيم وردنا جميعاً إلى فردوس النعيم".**

**٨- وفى صلاة الساعة التاسعة أيضاً (٣ بعد الظهر) ما أجمل ما قيل فيها عن خلاص اللص اليمين كباكورة لخلاصنا كلنا فنقول " يا من قبل إليه أعتراف اللص على الصليب، أقبلنا إليك أيها الصالح نحن المستوجبين حكم الموت بسبب خطايانا، نصرخ معه جميعاً أذكرنا يارب متى جئت فى ملكوتك".**

**٩- وفى صلاة الغروب يقول المصلّى بكلمات مزمور ١١٨ : ٢١ ، ٢٤ " أعترف لك لأنك أستجبت لى وكنت لى مخلصاً. هذا هو اليوم الذى صنعه الرب فلنبتهج ونفرح فيه" ونقول أيضاً " أسرع لى يا مخلصى بفتح الأحضان الأبوية".**

**١٠- وفى صلاة النوم نقول فى قطعة "تفضل يارب، أرحمنى وخلص نفسى .. إلّجأت إليك فخلصنى، وفى مزمور ١٣٠ نقول "الرحمة من عند الرب وعظيم هو خلاصه".**

**١١- وفى صلاة نصف الليل نبدأ بعبارات خلاصية أيضاً إذ نقول: " قوموا يا بنى النور لنسبّح رب القوات لكى ينعم علينا بخلاص نفوسنا".**

(نقلًا عن كتاب "كلمات ذهبية" جزء ٢ للأب الموقر القمص ميخائيل إدوارد - كليفلاند)

**١- الخلاص هو موضوع أساسى فى صلوات الأجيّة.** نطلب باستمرار، ونشكر الله عليه ونحن نذكر خلاص الرب وفدائه لنا فى كل ساعة فى الأجيّة.

**٢- فى صلاة الشكر** نقول «ربنا وآلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ..» وفى الثلاث تقديسات نقول " الذى صُلب عنا" \* فى مقدمة قانون الإيمان نقول «لأنك ولدت لنا مخلص العالم أتى وخلص نفوسنا»

\* فى قانون الإيمان نقول «هذا الذى من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تأنس وصُلب عنا على عهد بيلاطس البنطى وتألّم وقُبر وقام من الأموات».

**٣- أن خلاص الرب لنا بالفداء مائل أمامنا كل يوم وكل ساعة.** ويتركز أكثر فى صلاة الساعة السادسة من النهار حيث نقول له: " صنعت خلاصاً فى وسط الأرض كلها أيها المسيح آلهنا عندما بسطت يديك الطاهرتين على عود الصليب لهذا كل الأمم تصرخ قائلة: «المجد لك يارب».

**٤- وفى نفس الصلاة** نقول للسيدة العذراء: " من قبل صليب إبنك، إنهبط الجحيم وبطل الموت. أمواتاً كنا فنهضنا وأستحققنا الحياة الأبدية، ولننا نعيم الفردوس الأول. من أجل هذا نمجد بشكر غير المائت المسيح آلهنا لأنه قوى".

**٥- وليس فى الساعة السادسة فقط (ساعة الصليب).** وإنما نحن نذكر خلاص الرب باستمرار. وفى صلاة باكر نقول له المزمور ١٢ : ٥ ، ٦ " يبتهج قلبى بخلاصك وأسبّح الرب المحسن إلّى". ونقول فى المزمور ٦٥ : ٤ " وليقل فى كل حين محبو خلاصك فليتعظم الرب".





# الرحيل المفاجئ لنيافة الأنبا يشوى

## نيافة الأنبا يشوى فى سطور

بالتعمير والفقراء، مضيفاً: كان علماً وعلامة وقد لا يوجد عندنا من يعوضه.

«بكل ألم يعز علينا فراقه ونودعه على رجاء القيامة.

### الأنبا موسى: كان جماً ساطعاً فى سماء الكنيسة

بهذه الكلمات وصف الأنبا موسى، أسقف الشباب، مثلث الرحمت المتنيح الأنبا يشوي، مطران دمياط، بأنه «كان جماً ساطعاً فى سماء الكنيسة والوطن وكل المسيحيين وأخوتنا المسلمين يجتمعوا على حبه وإنسانيته» وأضاف الأنبا موسى، فى كلمة له بجنائز مطران دمياط: «الأنبا يشوى برغم حنيته لا يفرط فى عقيدة ولا مبدأً روحي ولا فى خدمة فقير حيث كان لا يكل من خدمة ربنا أو خدمة الكنيسة فهو حبيب رب المجد وحبيب الأساقفة والكهنة والأراخنة وحبيب قلوبنا جميعاً لأنه بالفعل رسم فى داخل قلوبنا محبة العطاء حتى النخاع». وأضاف أسقف الشباب: «نحن أصدقاء منذ خمسين سنة وعشرة عُمُر والسبب كان البابا شنودة عندما أقام مؤتمر عن الروحانية القبطية الأرثوذكسية فى دير بياض فى بنى سويف وكان حينها الأنبا شنودة أسقف التعليم، والأنبا يشوي وكان اسمه وقتها مكرم نقولا وذهبنا معاً لنحضر المؤتمر ومشينا مسافة كيلو. وكل هذه المسافة كانت كلها مودة و عطاء روحي وعقدي وتعليمي وارتبط قلبنا معاً وصرنا فى عشرة وثيقة جداً». وتابع: «الأنبا يشوى بالرغم من أنه لاهوتي كبير وعقائدي متعمق وروحاني صادق، ولكنه كان خادم ممتاز يخدم الجميع ويقدم الحب بلا مقابل».

الأنبا رافائيل: جنازة مطران دمياط

استفتاء شعبي على حفظ الإيمان الأرثوذكسي

وقال الأنبا رافائيل، إن «جنازة نيافة الأنبا يشوي كانت بمثابة استفتاء شعبي على حفظ الإيمان الأرثوذكسي كما استلمناه».

الساعات الأخيرة فى حياة الأنبا يشوى

قال القمص بطرس بطرس، أن مثلث الرحمت الأنبا يشوي مطران البراري هو حبر جليل خدم الكنيسة الأرثوذكسية بأمانة وحب وإخلاص وتديق وتعليم لمدة نصف قرن. وأضاف أن الكنيسة فقدت عموداً من أعمدها، مشيراً إلى أنه كان حبيب الفقراء وكثيراً ما كان يعطف عليهم بمنتهى الحب. كان فى أرمينيا ووصل مطار القاهرة مساءً، وشكى للسائق أنه يعاني من ألم فى صدره، وحين بدأ المحيطون نقله إلى المستشفى كانت روحه فاضت إلى باربيها.

نشر المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أهم المعلومات عن مثلث الرحمت الأنبا يشوى، نعرضها فى السطور التالية..

١- من مواليد مدينة المنصورة، وينتمي لعائلة القديس سيدهم بشاي، شهيد دمياط، وقد ولد فى ١٩ يوليو ١٩٤٢ واسمه العلماني مكرم إسكندر نقولا.

٢- درس الهندسة بجامعة الإسكندرية، وحصل على ماجستير فى الهندسة الميكانيكية، عام ١٩٦٨.

٣- سلك طريق الرهبنة فى نفس سنة تخرجه عام ١٩٦٨.

٤- تمت سيامته راهباً بعدها بعام واحد فى ١٦ فبراير عام ١٩٦٩، باسم الراهب توما السرياني.

٥- فى ٢٤ سبتمبر عام ١٩٧٢، قام المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث بسيامته أسقفًا لإيبارشية دمياط.

٦- نال درجة مطران فى ٢ سبتمبر عام ١٩٩٠، بيد مثلث الرحمت البابا شنودة الثالث.

٧- تولى العديد من المناصب الإدارية بالكنيسة، ومنها مقرر لجنة الإيمان والتعليم والتشريع ولجنة شئون الإيبارشيات ولجنة شئون الأديرة ولجنة العلاقات الكنسية، وأيضاً سكرتير الجمع المقدس لعدة سنوات.

٨- شارك باسم الكنيسة الأرثوذكسية فى العديد من الحوارات اللاهوتية والمؤتمرات المسكونية والدولية، وتميز فى هذا المجال بفضل تمكنه وفهمه اللاهوتي الدقيق فنال تقدير واحترام كل الدوائر التي تواجد فيها عبر سنواتٍ طوالٍ.

٩- تتيح إثر أزمة قلبية مفاجئة، أثناء تواجده بالقاهرة عقب عودته من أرمينيا، عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً.

### قداسة البابا تواضروس يعنى نيافة الأنبا يشوى

فى كلمات موجزة حزينة قال قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، إن الأنبا يشوي كان الذراع الأيمن لقداسة البابا شنودة فى الحوارات واللجان المسكونية وكان له إنجازات كبرى فى الوصول إلى صياغات لاهوتية موفقة ومرضية لكل الأطراف. كان مدققاً وعمله يميز فى الجمع المقدس، لجان وسكرتارية واهتمامه بالدقة كان مثلاً للكنيسة فى كثير من المحافل ومجالس الكنائس وكان يبذل جهداً كبيراً وحقق نجاحات هامة. وأشار قداسة البابا باهتمام نيافة الأنبا يشوي

# نكريات مع نيافة الأبا يشوي

القمص لوقا سيداروس



وأحبائي في الإسكندرية صارت أقوى من رباطات اللحم والدم.. وإذ لم يكن لي مكان للسكن. سكنت مع الأخ مكرم كما كان يحلو لنا أن ندعوه.. سكنت معظم أيام الصيف. يومها لم يكن هناك عمل في الكلية. فقد تكررّس الوقت كله للصلاة نقضي فيها الليالي في السهر والدموع. ومعظم النهار في الإنجيل والتسبيح. أقول بصدق مسيحي أنها كانت أيام السماء على الأرض. تعلّقت أرواحنا بالمسيح وفي المسيح وصرنا أكثر من الأشقاء. وتوالت الأيام والسنين وتعمّقت علاقتنا بالأكثر كلما ازددنا في حياة الصلاة. ثم زرنا دير السريان لأول مرة سنة ١٩٦٥. وتوالت زياراتنا وعشقنا حياة العبادة والتسبيح والسهر وتقديس العمر للمسيح.

+ كان المهندس مكرم رغم إنه من عائلة موسرة وكان مرتبه من الجامعة كبير ولكنه كان يزور عائلات في حي باكوس. حيث كان يخدم في مدارس الأحد وأحياء أخرى فقيرة.. وكان لا يستبقي لنفسه إلا ما يكفي للكفاف.

+ أذكر أننا في ليلة كنا في مسكنه وكنا قد انتهينا من صلاة نصف الليل وكانت الساعة بعد الواحدة صباحاً.. وكنا يومها قد انشغلنا بعد الظهر في مشاوير كثيرة ونسينا أن نأكل. فلما جلسنا قال لي إحنا لم نأكل.. قلت له حسناً. قال ننزل نشترى شئ. قلت له الساعة واحدة صباحاً. دعنا ننام وفي الصباح نأكل. أصرّ أن لا. وبدأ يبحث عما يؤكل في البيت. أخيراً وجد رغيف خبز منسي في ركن من المطبخ. قال نشكر الله وجدنا ما يقوتنا.. قسّمناه وأكلناه بفرح وقدمنا الشكر لله.

+ كان وهو يحضر للماجستير. يشاركه أحد زملائه من المسلمين وكان كثيراً ما يحضر إليه في البيت ويقضيا وقتاً طويلاً في العمل. ولما كان يحين وقت الغذاء كان المهندس مكرم يقوم ويجهز المائدة على قدر ما يوجد ثم يغمض عينه ويرفع قلبه ويصلي صلاة طويلة ويبارك على المائدة في وجودي مع ضيفه الغير مسيحي بلا خجل وبلا تمثيل.

+ وكان يُدرّس طلبة السنة الرابعة قسم الميكانيكا. وقد تعود كل صباح أن يكتب على السبورة بخطه الجميل "حكمة اليوم"

+ منذ قدومي إلى الإسكندرية في سبتمبر سنة ١٩٦٤. عندما عيّنت معيداً في كلية الهندسة جامعة الاسكندرية وقد غمرني أبونا بيشوي كامل بحب وعناية يصعب الحديث عنها. وإذ لم يكن لي أصدقاء. تعرّفْتُ أول ما تعرّفْتُ على الزملاء في العمل من الأساتذة والدكاترة والمعيدين سواء المسيحيين منهم والمسلمين. فصار لي أحياء كثيرين في وقت قصير سواء في القسم الذي كنت أدرس فيه أو في الأقسام الأخرى. والحق يُقال إنني اغتيت كثيراً بهذه الصحبة وكانت الأجواء وقتها مختلفة من جهة التعصب الديني إذ كان الكل يعيش في ألفة ومحبة..

+ وقد تعرّفْتُ أيامها على معيد في قسم الهندسة الميكانيكية. شاب مسيحي راق.. قليل الكلام. له في الجامعة زملاء كثيرين لكن ليس له أصدقاء بالمعنى العميق. اسمه المهندس مكرم اسكندر نقولا. كنا نتقابل في الأيام الأولى كلما سمحت الظروف. ثم تقابلنا بالأكثر في كنيسة مار جرجس باسبورتنج. ثم أخذني أحد تلاميذي في الكلية وعرّفني على بابا صادق - أول من كتبت عنه في كتب «رائحة المسيح في حياة أبرار معاصرين» - وهناك وجدت مجموعة مباركة من خيرة الشباب المحب للمسيح والراغبين في تكريس الحياة كلها له. وكان المهندس مكرم على بابا صادق وصار من أولاده صادق - قد عرّف المهندس مكرم على بابا صادق وصار من أولاده المقرّبين. ولم يكن بابا صادق معلّماً ولا صاحب رتبة كنسية وكان دائماً يقول عن نفسه: الروح القدس لم يقمني معلّماً. أنا مُجرّد أغنسطس في الكنيسة. فلما تقدّمت الأيام في صداقتي بالمهندس مكرم. اقتربنا بالأكثر في شركة روحية خالصة.. فصرنا نقضي أوقاتاً أكثر نتعرّى فيها بالإجيل. فقد عشقنا كلمة الله للحياة والتطبيق أكثر من الدرس. فكان الإنجيل لنا بالحق ينبوع حياة وتعزية وفرح لا ينطّق به. ثم تأصلت بسبب ذلك العلاقة بيننا. فكنا نتقابل كل يوم بعد انتهاء العمل إن كان في اجتماع الشباب أو القداسات. ثم نقضي باقي الوقت معاً فلما انتهت السنة الدراسية الأولى سافرت إلى القاهرة في أيام الأجازة الصيفية وكان قد استبد بى الشوق إلى العائلة والأصدقاء في القاهرة. وبعد أن قضيت أسبوعين أو أكثر وجدت نفسي راجعاً إلى الإسكندرية إذ كانت قوة جذب الحياة مع أبينا بيشوي والكنيسة



وكان ينتقي آيات من سفر الأمثال، ويكتبها على السبورة ثم يشرحها للطلبة وكانوا يفرحون بها جداً.. وكان في أحد الأيام إذ جاء إلى الفصل متأخراً بضع دقائق وشرع في أن يبدأ الدرس أن الطلبة صاحوا.. يا دكتور حكمة اليوم.

+ قضينا إحدى الليالي في الصلاة ورغم إنه كان مُجهّداً إلا أنه أبى أن يختصر الصلاة. وكان يقول الصلاة هي التي تحيينا. ثم نمنا بعض الساعات الباقية من الليل. وفي الصباح قمنا وجاهزنا أنفسنا للنزول إلى الكلية. قرعنا باب حجرته وجدته مازال في الفراش. قلت مالك. قال أنا اليوم تعبنا وعندى درجة حرارة فلا أقدر أن أذهب إلى الكلية. وقام من السرير وأمسك بورقة وقلم وكتب اعتذار لرئيس القسم وقال لي يمكن توصل الورقة للدكتور سرور. قلت له بكل سرور فابتسم. وذهبت إلى الكلية وذهبت إلى غرفة رئيس القسم وكان الدكتور سرور رجلاً قوى الشخصية غزير العلم وكان القسم كله يهابه وكان لا يتورع أن يشتتم حتى الدكاترة المدرسين. ولكنهم رغم ذلك كانوا يحبونه لأنه كان لهم بمثابة أب. دخلت إليه وكان جالساً وحوله مجموعة من الدكاترة. قلت صباح الخير. وسلّمته الورقة وقلت له المهندس مكرم اسكندر يعتذر اليوم بسبب وعكة صحية. أمسك الرجل بالورقة وقرأها على الحاضرين. وكان مكتوب فيها هكذا: "والدي العزيز الدكتور سرور اعتذر عن الحضور اليوم بسبب حالتي الصحية" .. ولم يكمل القراءة ثم صاح بصوته العالي: "الولد ده هايجنني، أنا طول اليوم اشتتمه وهو يقول والدي العزيز. والله الولد ده مش هايمنع في الدنيا. دا لازم يروح يبقى راهب ولا قسيس!". استأذنت ومشيت وأنا في دهشة من هذه الشهادة العجيبة من رجل مثل هذا الرجل.

+ حياة الصلاة والعبادة جعلت نعمة الله ظاهرة في وجهه وكلامه وصمته وكل معاملاته مع الخدوم والخدام ومع المؤمنين وغير المؤمنين. لقد كان أيقونة جميلة للشباب المسيحي الطاهر المملوء من نعمة الله.

+ أما حياة التدقيق فما رأيت في حياتي مثل ما رأيت.. كان المنشور من الكتب الروحية لم يزل قليلاً. فكنا نتعزّى بما يصل إلينا من كتب أبونا منسى يوحنا مثل كتاب «يسوع المصلوب». و«قارورة طيب». وكنا نعشق كتاب «حياة الصلاة الأرثوذكسية» لأبينا متى المسكين. وبعض النبذات مثل: التدبير الروحي وكلمة الله. وبعض المقالات للدكتور راغب عبد النور. وكنا نفرح بمقالات يكتبها أبونا بيشوى كامل. وكان بعقله الراجح يحفظ الكثير مما يقرأه عن ظهر قلب.

+ لما استقر قلبه إلى الخروج من العالم، كان قد أوشك على الانتهاء من رسالة الماجستير. فسأل أب اعترافه أن يترك كل شئ ويمضي. فقال له هل انتهيت من العمل في الماجستير. فأجاب وقال: سأتركه ما فائدة ذلك لي. ولكن أب اعترافه قال له: ليس من التدبير الحسن أن يبتدئ الإنسان في عمل ولا يكمله. فخضع لوقته بالطاعة لأب اعترافه وانتظر حتى أكمل الماجستير.

كان يعترف على أبينا بيشوى كامل.. ثم صار أبونا تادرس هو أبوه الروحي ومرشده

+ آخر ليلة: في مايو سنة ١٩٦٨ وكنا في يوم السبت في صلاة رفع بخور عشية في كنيسةنا في سبورتنج. انتظرنا حتى فرغت من الاعترافات.. وكان قد أبلغني أنه في الغد سينطلق إلى البرية.. ذهبنا معاً إلى منزلي. كانت زوجتي في رحلة إلى دير القديسة دميانة ولم يكن في منزلي شيء للعشاء.. اشترينا في طريقنا كيلو موز.. أكلنا كل واحد موزة أو اثنين. وصلنا وجلسنا نتكلم في كلام الحياة. وإذ الساعة قاربت السادسة صباحاً.. وكان عليّ أن أصلي القداس الأول.. نهضنا واغتسلنا وذهبنا إلى الكنيسة وخدم معي شماساً بجوار المذبح.. وانتهينا من الصلاة وقبّلنا بعضنا وانطلق وهو متهلل ليبدأ مشوار التكريس الكلي للنفس والجسد والروح في خدمة المسيح الذي أحبه من كل القلب.

+ بدأ في السيرة الرهبانية وتتلذذ بإخلاص منقطع النظير للأبنا شنودة وكان وقتها أسقف التعليم. وما أن جلس البابا شنودة على كرسي مارمرقس، حتى اختار الراهب توما السرياني ليخلف المتنيح الأبنا اندراوس. ومنذ ذلك الحين تثقل كاهله بمسئوليات جمة تفوق الوصف. ومن ثقة البابا فيه أوكل إليه الكثير من المهمات التي يستثقل الكثير من حملها.. كالأحوال الشخصية بما فيها من كم الخلافات وأمور الأزواج والزوجات التي كان أبعد من الخيال أن يقترب هو من هذه الأجواء. ثم أحوال الخالفات التي تصدر من الإكليروس وأمور أخرى كثيرة كنت أرى دائماً أنه أقبح فيها وهي لا تناسب شخصيته الوديعه التي أعرفها جيداً. وكم أصابه من ذلك الشيء الكثير. ولكن إخلاصه المطلق للبابا وغيرته كانت تدفعه لتكميل ما أوكل إليه.

+ وخلال السنوات الطويلة التي تزيد على الخمسين عاماً، ظلت علاقتنا الجميلة العميقة على ما هي عليه من المحبة القوية التي هي أقوى من الموت. كان هو قد ترقى في الدرجات الكهنوتية إلى رتبة المطران الجليلية. وكنت كلما تقابلنا أو جمعتنا الظروف أقدم له كل الكرامة الواجبة بخالص الحب وكان نوح الله نفسه هو هو من جهتي. لم يتغيّر في حبه ونقاوة قلبه.

+ وقد قضينا معاً فترة ستة شهور في السجن سنة ١٩٨١ (بقرارات السادات) فعمّقت بالأكثر العلاقة بيننا وهي فترة تحتاج إلى مجلدات لسرد تفاصيلها.

+ وللحق أقول أن خلال هذه السنين وما جرى فيها من أحداث ومن عاش فيها من آباء اختلفنا مرات حول أحداث أو أشخاص.. تكلمنا مرات ومرات وربما لم نتفق على رأي أو على حدث. ومرت الأحداث ورفد من الآباء من رقد.. ولكن ظلّت المحبة خالصة أبدية لأن المحبة الحقيقية هي شخص المسيح يسوع «الله محبة».

(البقية ص ١٠)





# في صحبة نيافة الأنبا يشوي

مقتطفات من كلمة القمص تادرس يعقوب



الوقت من  
الفترة التي  
ينطلق  
فيها كل  
الأعضاء

لزيرة المعالم الدينية. نقضي هذه الفترة ليس في نقد الآخرين وإنما في مراجعة ما نكتبه بخصوص الكنيسة الأرثوذكسية بطريقة إيجابية إيجابية وأبائية. لقد أخبرني أكثر من مرة أنه يحتفظ بكل المقالات ومحاضر الجلسات في ملفات منظمة جداً.

يظهر حرصه على وقته في الفترة ما بين تخرجه وذهابه إلى الدير. إذ كان حريصاً أن يكون أميناً في كل جوانب حياته وخدمته، أذكر منها:

1. اهتمامه بدراسته وأبحاثه الخاصة برسالة الماجستير.
2. مساعدته للطلبة سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين، خاصة الذين لا تسمح لهم ظروفهم المادية أن يأخذوا دروساً خاصة.
3. اهتمامه بخدمة الشباب في أكثر من كنيسة.
4. كان يقيم اجتماعات لبعض الأسر لدراسة الكتاب المقدس.
5. حرصه الشديد على نموه الروحي.

6. الاستعداد للالتحاق بالحياة الرهبانية. هذا الاستعداد لم يدفعه إلى التراخي في أية خدمة حتى آخر لحظة وهو منطلق إلى الدير. طلب مني نصيحة وهو منطلق إلى الدير، فقلت له: لا تضع وجهك يتجه نحو العالم مهما كان الدافع.

7. عُرف لدى هيئة التدريس في قسم الميكانيكا أنه لا يستريح إلى المزاج، فإذا لاحظ أحدهم أنه قادم إلى حجرة المدرسين يقول للحاضرين انه قادم فيصمت الجميع مع تقديرهم له.

كثيراً ما سمعت قصة طالب الماجستير الذي كان يكتب ملاحظات رسالته البحثية وقت جلوسه في الأتوبيس العام مدققاً في كل دقيقة، وكثيراً ما كانت هذه القصة التي سمعتها في بداية مرحلتي الجامعية، ولا زالت حافزاً لي لأستغلال الوقت. اليوم إذ سمعت بانتقال نيافة الأنبا يشوي مطران دمياط وتوابعها ودير القديسة دميانة ببلقاس شعرت بنوع من الالتزام لتسجيل بعض لمسات طيبة في حياته سواء في شبابه أو في أسقفيته أو في اشتراكه في المؤتمرات الكنسية مثلاً للكنائس الأرثوذكسية الغير خلقدونية.

## حرصه على وقته في شبابه

كان معيداً في كلية الهندسة جامعة الإسكندرية، تم رسالة الماجستير (قسم ميكانيكا) في حوالي سنة ونصف، وكان كثيرون مندهشين كيف حصل على درجة الماجستير في الميكانيكا في هذا الزمن القياسي. سألته عن منهجه في تقديم هذه الرسالة، أجابني: سرّ سرعتي هذه هو انشغالي أثناء ركوبي الأتوبيس من أمام كلية الهندسة حتى منزلي بالمنشية حوالي ١٥ دقيقة أو ٢٠ دقيقة. وأكمل حديثه قائلاً إنه يقضي وقته أغلبه في التجارب العملية في المعمل بالكلية، لكن الدقائق التي يقضيها في الأتوبيس في هدوء كان منشغلاً بنتائج التجارب فيكتشف ما وراء نتائج التجارب من أمور نافعة علمياً. بهذا كان يصل إلى ملاحظات جديدة وهذا هو سرّ قوة الرسالة علمياً.

حديثه هذا دفعني إلى الاهتمام بالأكثر إلى الالتجاء لفترة الهدوء في أثناء العبادة أو الكتابة لكي ينطلق الفكر بقيادة روح الرب.

حرصه على الوقت كان يظهر بقوة أثناء مشاركتنا في الحوارات في مجلس كنائس الشرق الأوسط التي كانت غالباً ما تُقام في قبرص أو لبنان وبعضها في بعض الدول الأوروبية، فكنا نستغل

## شركة في الحوارات مع الكنائس الأخرى:

إذ دعاني قداسة البابا شنودة الثالث أن أشارك في هذه الحوارات مع نيافة الأنبا بيشوي صرت على اتصال به سواء في حضور الحوارات أو الإعداد لمقالات نقدمها باسم الكنيسة. في صحبتي له لاحظت الآتي:

١. **حبه للتعليم:** في بدء الحوارات كان يدافع عن الكنيسة في غيرة شديدة. لكن لاحظت عليه فيما بعد أنه يدافع بطريقة مقنعة في هدوء. وفي إحدى الجلسات هاجم أحد الأشخاص الكنيسة القبطية بطريقة مثيرة. وإذ حاولت الردّ أشار إليّ الّا أدافع بانفعال وترك الشخص يهاجم حتى توقف. وفوجئت أنه قدم إجابة هادئة دهش لها كل الحاضرين. وبعد الجلسة قال: "لقد تعلمت منهم عدم الانفعال بكلمات هادئة مقنعة أتكلم. فأصل إلى الهدف وأكسب الحاضرين.

٢. في زيارتنا لمنازل الأقباط خاصة في أوروبا، لاحظت أنه يعطي الاهتمام الأكبر للأطفال والشباب. وكنت أدهش وهو يلاطف الأطفال ويقوم بتحفيظهم بعض الترانيم البسيطة ويردها معهم.

٣. لا أنسى في أثناء الحديث معه في الأتوبيس ونحن في طريقنا إلى موقع المؤتمر. قلت له: "لماذا تقوم بالتحقيقات الخاصة بالكهنة وأحياناً الأساقفة، لبتك تركز مجهودك في اجتماع روعي أسبوعي لدراسة الكتاب المقدس. أجابني أن ذلك بناء على طلب قداسة البابا. وأنا لا أستطيع أن أعصاه. وفي نفس الوقت لا أطيق الأخطاء التي يرتكبها وقد كان قداسة البابا مبهوراً بذكائه الفائق.

٤. **عُرف بسخائه العجيب للمحتاجين.** وعندما كان يحكم على كاهن كان يؤكد صرف مرتبه لعائلته.

٥. **طلب أحد الأشخاص أن يقدم مشروعاً باسم دير القديسة دميانة لمجلس الكنائس العالمي.** وهو يسنده في ذلك. وكانت إجابته قدامي: "إن الملايين التي يدفعها الفقراء بقلوبهم البسيطة والمحبة أكثر بركة من الملايين التي يقدمها مجلس الكنائس العالمي.

هذه لمسات بسيطة أردت تقديمها. أما من جهة مقاومته لبعض الأشخاص بسبب اختلاف في فكر لاهوتي معين. فقدم لي أبونا لوقا سيداروس. خاصة وأنه كان زميله وهو معيد في كلية الهندسة بالإسكندرية. توضيحاً رائعاً: أنه لا يوجد في الفردوس حزن ولا ألم. كما يقول الكتاب المقدس. لهذا لا يتعاب الطرفان. لأن كليهما ينشغلان بالله نفسه وبما وهبهما من أمجاد كما تُمسح من ذاكرتهما كل آثار لهذا الخلاف.

قصة واقعية عجيبة حدثت مع أحد الأقباط بنيو جيرسي كتب لي أنه «في عام ٢٠٠٩ تفاعلت مع بعض الأحداث الجارية في الكنيسة في مصر. ونظراً لوجودي في الخارج وصلتني صورة

وأخبار غير صحيحة عن نيافة الحبر الجليل أبينا المتنيح الأنبا بيشوي. فبدأت أهاجم نيافته بشراسة في الجلسات الخاصة وفي العلن. وكنت وقتها أكتب بعض المقالات السياسية والكنسية تُنشر على بعض مواقع الإنترنت المهتمة بالشأن القبطي. وفي أحد الأيام أتصل أحدهم بي من مصر ليحكي لي عن موقف أغضبني جداً من سيدنا. وأكتشف بعدها بسنوات إنها قصة مختلفة لم تحدث على الإطلاق عندما تقابلت مع طرف القصة الآخر. فرجعت غاضباً للمنزل. وكتبت مقالة بعنوان «مسيحنا ومسيح الأنبا بيشوي». ولأنني كتبتها في وقت متأخر من اليوم. فقررت تأجيل تنسيقها ونشرها لليوم التالي وذهبت للنوم.

رأيت نفسي وكأني في كنيسة دمياط أقف في آخر الصفوف. وشاهدت القديس الشهيد سيدهم بشاي بملابس الشمامسة يقوم بتوزيع لقمة البركة على الشعب حتى أتى نحوي. نظر لي نظرة عتاب لا يمكن أن أنساها ما حييت. وتركني ومضى دون أن يعطيني لقمة البركة "الأولوجية".

استيقظت من نومي في غاية الانزعاج والقلق. فقد فهمت الرسالة. قمت مسرعاً نحو جهاز الكمبيوتر الخاص بي لمسح تلك المقالة المسيئة لسيدنا. واتصلت بأب اعترافي في مصر وحكى له الموقف والحلم فهدأ من روعي. وذكرني بأيام خدمتي في مصر وخاصة بأحد دور الأيتام. وكيف أن نيافة الحبر الأنبا بيشوي شديد الحساسية جداً نحو الأيتام وكيف يساعد في تجهيزهم. ويأتي خصيصاً للإسكندرية لحضور صلوات الأكايل الخاصة بهم ليفرحهم كأب حقيقي ويعوضهم عن غياب الأهل.

تذكرت ذلك والندم يؤرقني عن كل كلمة كتبتها وتكلمت بها في حق هذا البار. وتعلمت أن كل ما يُقال من أحداث يتناولها البعض ليس هو الحقيقة المطلقة. حاللني يا سيدنا وأذكرنا أمام عرش النعمة.

## (باقي المقال المنشور على ص ٨)

+ لقد انفطر قلبي عندما سمعت هذا الخبر المفجع.. وذرف قلبي قبل الدموع من عيني على صديق العمر الوفي في الروح. الأمين في حبه والخليص في روحه. وعاد شريط الذكريات الأولى يمر أمامي يحكي أحلى الأيام والليالي التي عشناها في الروح في محبة المسيح التي تحصرنا.

+ هذا هو الأنبا بيشوي المطران الجليل الذي أعرفه.. الذي اختلف فيه الناس بين من يمدح ومن غير ذلك من لا يعرفونه.. لقد رأوه من الخارج فقط.

+ نيح الله نفس أبينا البكر الطاهر أنبا بيشوي. حبيب المسيح. ونفعنا ببركة صلاته التي يرفعها عنا أمام عرش مخلصنا.



# ماذا تريد يا زمن الأيام الصعبة؟

الشماس بشاي جبرة



فلتحترق المدينة طالما أنا لست فيها؟ ولتزلزل الأرض طالما أنا بعيداً عنها؟ وليموت الآخر من الجوع مادمت أنا شعبان؟ حقاً أنها الأنانية البغيضة، تمنى أن تفتح الأبواب أمامنا ونحن نغلقها أمام الآخرين.

أجبنى يا زمن الأيام الصعبة .. هل زحفت و اقتربت تلك الأيام التي حذرنا منها روح الله علي فم بولس الرسول. اسمع ياعزيزي ماذا يقول انه "في الأيام الأخيرة ستأتي أزمة صعبة .. لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم محبين للمال (انانيين جشعين) متعظمين مستكبرين (متعجرفين) مجدفين غير طائعين (شتامين) غير شاكرين دنسين (ناكري الجميل) بلا حنو ورضى (لارافة لهم) ثالبيين عديمي النزاهة (غامين متهورين) شرسين غير محبين للصلاح (أعداء الخير) محبين للذات دون محبة الله (يفضلون الملذات الأرضية عن الله) لهم صورة التقوى و لكنهم منكرون قوتها فأعرض عن هؤلاء) (٢ تي ٣ : ١).

عزيزي القارئ .. من أجل حياة أفضل في زمن الأيام الصعبة عندي لك حلاً باهراً يريحنا من همومنا و أوجاعنا و هي وصفة روحية ربما تكون مربة و لكن عملها أكيد وإن استخدمتها بل وحرصت عليها عادت لك الحياة افضل. هل تريد ان تعرفها و تجربها لأنها هي الحل الأكيد و الوحيد لكل مشاكلنا و امراضنا و لكل ما يقلق نفوسنا هذه الوصفة هي : "ضع نفسك مكان الآخر و ما تطلبه لنفسك إعطه لغيرك و ما تتمناه و تترجاه ان يفعل الناس بك اعمله أنت معهم أولاً". لأن هذا ما اوصي به رب الجد فكل ما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم أيضاً بهم". (مت ٧ : ١٢).

عزيزي القارئ .. لو وضع كل إنسان الآخر مكانه لانتهدت الخلافات و عم الفرح و السلام و لأغلقت أقسام البوليس وأعلنت المحاكم إفلاسها لأنه لا يطلب أحد ما هو لنفسه بل ما هو للآخر (١ كو ١٠ : ٢٤).

ربي و إلهي حياتنا بين يديك . فأغفر لنا ما أسأنا به إليك و ما أسأنا به إلى أنفسنا . ما أسأنا به إلى الناس . و أرحمنا كعظيم رحمتك.

أجاب يسوع و قال: " فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم أيضاً بهم" (مت ٧ : ١٢) .

إن علة امراضنا و علة أوجاعنا و متاعبنا مجملة بل عله ضعفنا و ابتعاد روح الله عنا أننا نطلب ما لأنفسنا .. ولا يهمننا الآخر. إننا نهتم بحقوقنا و نقاتل في سبيلها أما الذي علينا فلا ذكرى له عندنا. أننا ندين الخاطئين و لا ندين انفسنا البتة .. نتفرق بانفسنا و لانرحم الآخرين .. انها علة العصر .. انها علة زمن العجائب .. زمن تلك الأيام الصعبة .. أننا لنا أذانا ولكننا لاتسمع و عيوننا ولكننا لا تبصر و ذاكرة

ولكننا لا تريد أن تتذكر. فمن منا يتذكر تلك الصرخة التي دوت في البرية. انها صرخة يوحنا المعمدان حين قال و حين اشار «ينبغي ان ذاك يزيد و اني أنا أنقص .. اذا فرحي هذا اكمل » (يوحنا ٣ : ٢٩).

عزيزي القارئ .. لك و لنفسي اقول ان كل ما على الأرض هو تراب و رماد .. اذا اخترناه لنا كنزاً صار لنا قبراً. و اذا وضعناه في يد الله صار لنا ربحاً لأن الله محبة. و المحبة لاتطلب ما لنفسها بل تطلب ما للآخرين. (١ كو ١٣).

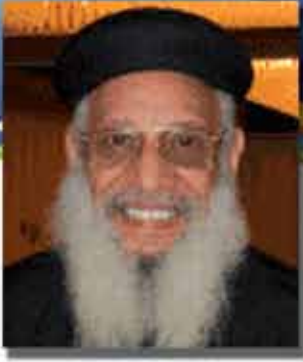
و بينما انا متأملاً في تلك المحبة التي لاتطلب ما لنفسها وقف قلمي و صرخ قلبي سائلاً. أجبنى يا زمن العجائب يا زمن تلك الأيام الصعبة .. أين هي المحبة؟

أجبنى يا زمن تلك الأيام التي رأينا فيها الواحد يقول أنا لبولس و الآخر لأبولس أفلستم جسديين و أما أنتم فللمسيح.

أجبنى يا زمن تلك الأيام التي رأينا فيها الأسرة الواحدة تتطاحن أمام المحاكم و أقسام الشرطة و أمام المجالس المختلفة؟ كل يطلب ما لنفسه فقط .. كل يبحث عما يريد أن يكون له فقط. كل يحاول أن يلغى الآخر .. يربي العداوة في النفوس و الخصام بين الأجيال و كأنما نفسه في عينيه هي أعظم من ملكوت الله بل هي التي تقوده. لا تقوده كلمة الله.

أجبنى يا زمن العجائب .. أجبنى يا زمن الشرور .. هل اصبحنا في الأزمنة الصعبة؟ هل بزغ هلال الأيام الأخيرة؟ هل الصلاة بدون ترخيص جريمة؟ كما رأيناها في محافظة المنيا... الخ.

أجبنى يا زمن تلك الأيام الصعبة .. هل تريد أن الكل يقولون



القمص جوار جيوس فُلته

## مفتاح الحياة الزوجية الناجحة (٢)

**٢ - التعامل مع الآخرين بإنكار الذات.** مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة. وهذا يحتاج إلى روح العطاء بلا حدود. فالزواج المسيحي الناجح أهم مقوماته «التضحية». التضحية بالوقت والجهد والعطاء بلا مقابل. متشبهين بالرب يسوع الذي أخلى ذاته وأخذ شكل العبد وصار في الهيئة كإنسان من أجل خلاص جنس البشر (فى ٢ : ٧). وعندما مارس فضيلة إنكار الذات لا ننظر إلى الكرامة. فكرامة الزوج هي كرامة الزوجة والعكس صحيح. لذلك لا يجب أن نكون حكماء في أعين أنفسنا ونقلل من شأن غيرنا أو نحتقر آراءهم.

**٣ - التعامل بالتدقيق يحتاج إلى حكمة سماوية.** لذلك يقول القديس يعقوب: «أن كان أحدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذى يعطى الجميع بسخاء ولا يعير فسيعطى له» (يع ١ : ٥). أيضاً يقول الحكيم: «حكمة المرأة تبنى بيتها» (أم ١٤ : ١). ويقول أيضاً: «فى قلب الفهيم تستقر الحكمة» (أم ١٤ : ٢٣) والإنسان الحكيم يتصرف فى وداعة لكى يكسب الآخرين. لأن الحكمة مترفقة ومملوءة رحمة وتعطى أثماراً صالحة عديمة الرياء.

**٤ - ولكى نسلك بالتدقيق يجب أن نتجنب الغضب الخاطئ.** لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله (يع ١ : ٢٠) والرجل الغضوب يهيج الخصام والرجل السخوط كثير المعاصى (أم ٢٩ : ٢٢). لذلك يقول الحكيم: «لأن الغضب يستقر فى حزن الجهال» (جا ٧ : ٩). وصلاة الغضوب بخور نجس مردول. وقربان الغضوب ذبيحة غير مقبولة. لذلك يجب على الإنسان المدقق أن يتجنب الغضب لأنه يجعل العقل ظلاماً فيرتكب الإنسان خطايا وحماقات كثيرة.

**٥ - إحترام أسرار البيت والأمتناع عن التحدث مع الآخرين عن خصوصيات البيت.** وإذا وجدت مشاكل لا يجب أن نستشير إنساناً غير حكيم وليس على دراية كافية ليقدم إرشاداً حكيماً. كذلك لا نستشير أحد الأقارب لأنه غالباً ما يكون غير محايد ونصيحته تكون مغرضة ومنحازة لطرف دون الآخر. كذلك فأن أسرار البيت ليست للتسلية أو التفاخر. متذكرين أن الله يستر خطايانا فنستر خطايا الآخرين.

**٦ - أن نكثر من التصرفات التى تزيد المحبة.** بأن نظهر مشاعر الحب ليس بالإعمال فقط بل بالكلام الممتلى بالعواطف والمثير للود. والإنسان الذى يسلك بالتدقيق يجعل بنك الحب عند الآخرين ممتلى ولا يسحب على المكشوف عندما يخطئ. والتصرفات التى تزيد المحبة تتضح عند الأهتمام بالطرف الآخر خاصة فى تعبه أو

تكلما فى العدد السابق فى موضوعين هما: الغرض من الزواج المسيحي. ومعرفة طبيعة وطباع الطرفين. أى الرجل والمرأة. وفى هذا العدد نتكلم عن السلوك المسيحي بالتدقيق فى التعامل مع الطرف الآخر والإرتباط العاطفى الناجح.

### ٣ - السلوك بالتدقيق فى التعاملات

السلوك بالتدقيق هو منهج مسيحي هام جداً. بل هو وصية كتابية. فيقول القديس بولس: «فأتظروا كيف تسلكون بالتدقيق لا جهلاء بل كحكماء مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة» (أف ٥ : ١٥). وهذا يحتاج أن نسلك بحكمة مع الجميع لكى يكون كلاً منا كل حين مصلحاً بملح حتى نتعلم كيف نجاب كل واحد حسب قامته الروحية. لذلك فهناك بعض الإرشادات للسلوك بالتدقيق فى تعاملاتنا مع الناس. خاصة مع شريك الحياة الزوجية.

**١ - السلوك بضمير يقظ.** نتعامل مع الذين يخطئون بروح الوداعة. حتى الذين لا يطيعون كلام الله فنترفق بالجميع. كذلك الضمير اليقظ عندما نخطئ نسرع فى الاعتذار ولا تغرب الشمس على غيظنا فنمنع عدو الخير من التواجد فى حياتنا أو فى بيوتنا (أف ٤ : ٢٦). والإنسان الذى له ضمير يقظ يجاهد فى أن يصنع الخير للآخرين. ويشجع صغار النفوس ويسند الضعيف ويتأنى عليه فيكون بلا عثرة أمام الله والناس.



مرضه. كذلك الأكتار من الجلسات الفردية داخل المنزل أو خارجه فى مناقشات هادئة فهى تبنى المحبة وتزيد السلام فى البيت.

**٧ - تطبيق وصايا الله كاملة. فلا تغرب الشمس على غيظكم.** وأيضاً مقدمين بعضكم بعضاً فى الكرامة. وكذلك يلهج الزوجان فى كلام الله ووصاياه. وهذا يتم عندما يشترك الزوجان فى الصلاة ودراسة كلمة الله معاً (المذبح العائلى). والهروب من الكسل ومحاسبة النفس يومياً والمواظبة على الاعتراف والتناول. فيكون الزوجان روحاً واحداً وجسداً واحداً وليس هما أثنان حسب وصية الرب يسوع (مت ١٩: ٥).

#### ٤ - الارتباط العاطفى الناجح

يجب أن يكون الزوج وشريكة حياته لهما عواطف قوية من نحو بعض ولا تضعف بمرور الزمن. بل تقوى أكثر من أيام الخطوبة. لذلك تقول الكنيسة للزوج فى سر الأكليل المقدس "تسرع إلى ما يسر قلبها وتكون حنوناً عليها وتقول للزوجة تكريمه وتهابه ولا تضجرى فى وجهه وتضعى حقوقه عليك. وتذكر العروسين بما قاله القديس بولس: "ليوف الرجل المرأة حقها الواجب وكذلك المرأة أيضاً الرجل. ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل. كذلك الرجل أيضاً ليس له تسلط على جسده بل للمرأة ولا يسلب أحدهم الآخر إلا أن يكون على موافقة" (١كو ٧: ٣-٥). والكنيسة تذكر العروسين بهذه الآيات فى سر الأكليل. والكنيسة تذكر العريس بأن يكون حنوناً مثلما كان المسيح حنوناً على البشرية الساقطة. وكيف كان يتعامل مع الناس بروح الوداعة. وروح التشجيع. لذلك إمتلأت قلوبنا بالثقة فى محبته. وهو الذى علمنا روح المصالحة لأنه تنازل بالتدبير ليخلص البشرية. كما علمنا روح الغفران. صانعاً سلاماً بيننا وبين الله الأب. الارتباط العاطفى يظهر فى لغة التشجيع وفى ملء خزان العواطف بالحب المستمر غير المشروط. وهناك بعض الكتب مفيدة للزوج فى تنمية الارتباط العاطفى بينهما ومنها كتاب خمس لغات الحب للمؤلف جارى تشابمان. وأقدم ملخصاً لهذه اللغات:

**١ - كلمات الحب التأكيدى:** مثل كلمات التشجيع والمديح والمجاملة باستمرار. هذه الكلمات تساعد على تحمل متاعب الحياة وتوجد الحافز لرد المجاملة. لذلك يجب أن يدرك الزوجان ما يهيم الطرف الآخر ويرضيه. متذكرين أن السيد المسيح لم يرض نفسه. لذلك يكون حديثهما متلى بلغة العطف والحنان والوداعة والإتضاع. والمجاملة ليست فقط من أحد الطرفين للآخر. بل أيضاً فى مجاملة الأهل والأقارب.

**٢ - لغة الأتنباه والأهمام: فى الحديث مع الطرف الآخر.** وإعطاء وقت كاف مريح فى الحديث المفيد ويكون هذا فى البيت أو خارج البيت فى منطقة هادئة أو أثناء عشاء خارج المنزل بمفردهما. ويتم ذلك خاصة فى أيام الأجازات. ويكون الحديث خال من المناقشات الغبية التى تولد خصومات ولكن حديث يهيم الطرف الآخر. كذا لا يجب أن ننقل مشكلات العمل للبيت. إن التركيز فى الحديث العاطفى يشبه نهر جارى مياهه متجددة وليست راكدة. هذه اللغة تزيد الارتباط العاطفى بين الزوجين وتجدد وتقوى وأصر الحب.

**٣ - لغة الهدايا:** وهذه لغة عطاء مستمر وليس فقط فى المناسبات والأعياد. ولغة الهدايا تتم على فترات متقاربة. قد تكون بسيطة مثل وردة حمراء أو كتابة كلمات الحب فى رسالة على ورقة بسيطة. أى قد تكون هدية رمزية فالهدية تعنى أن الطرف مُقدم الهدية لم ينسى شريكه وأنه دائماً فى ذاكرته وأن لغة الهدايا تعبر عن الحب والذكريات الحلوة والعواطف المتدفقة.

**٤ - لغة المشاركة فى الخدمة المنزلية:** وهذه تخص الأزواج بالأكثر. فمثلاً لا يجب على الزوج أن يلقى كل الأعباء المنزلية على زوجته وهو يتحرر منها. ويجب أن تتم هذه الخدمة بلا تذر أو عن إضطرار. بل عن مسرة. هذه الخدمة تعمق روابط الحب. فتشعر الزوجة أن شريك حياتها غير أنانى وأنه يدرك أن الحب يتضح فى روح العطاء المستمر. فالمعطى المسرور يحبه الرب. فلا يجب أن يقول الزوج أن هذه الأعباء من إختصاص الزوجة. وليتذكر أن السيد المسيح غسل أرجل تلاميذه وأعطانا مثلاً حياً لتقديم الحب الباذل للجميع. هذه الخدمة لها تأثير قوى جداً على الزوجة إذا قام بها الزوج من نفسه. دون أن تطلب منه الزوجة هذا العمل ولعلها تقول: «أن زوجى شاعر بى».

**٥ - لغة العواطف والتلامس الجسدى:** وهذه اللغة مهمة حتى الأطفال يحتاجون إليها وهى تعبير عن الحب. ويمكن أن تستخدم قبل الذهاب إلى العمل أو بعد العودة. وقبل الذهاب إلى السوق للمشتريات إذ تجعل الزوجة تعود بسرعة إلى المنزل. ويمكن أن تستخدم عندما يجلس الزوجان أمام جالسين بجوار بعضهما البعض. فالمرأة تحتاج إلى العواطف الجياشة قبل التلامس الجسدى. وبدون العواطف تصير العلاقات الجسدية غير مريحة. وأحبذ قراءة كتاب:

His needs and her needs by Harley . وأفضل ان تقرأ الزوجة إحتياجات الزوج ويقرأ الزوج إحتياجات الزوجة. والزوجة تحتاج إلى التلامس الجسدى والعواطف أكثر عندما تكون مرهقة أو مريضة أو فى حالة حمل أو بعد الأجاب.

للأسف أن هذه اللغة كثيراً ما تغيب بعد الزواج بعدة سنوات. وعليه فإن خزان الحب يفرغ ويتعرض للعطب بمرور الشهور والسنين بلا عواطف وتلامس جسدى. ولذلك نجد أن هناك كثير من المشاكل الزوجية تحدث بعد مرور عدة سنوات من الزواج. ويطلق عليها المتخصصون فى علم الاجتماع: أزمة منتصف العمر - Mid- age crisis حيث يحدث نفور من أحد الزوجين للآخر.

**أضيف لغة سادسة وهى الارتباط الروحى (وحدانية الروح)** وهذا يتم عندما يمارس الزوجان نشاط روحى مشترك يومياً. وصلاة الزوجين معاً يومياً تخلص كل المشاكل. كذلك ممارسة بعض الفضائل المسيحية مثل إنكار الذات والتضحية والوداعة وحياة التدقيق تساعد فى حل المشاكل. وأيضاً ممارسة سر التوبة والاعتراف تبعد عدو الخير عن حياة الزوجين. فيكون السيد المسيح هو ثالثهما لأنه «إذا أجمع أثنان أو ثلاثة بإسمى فأنا أكون فى وسطهم» (مت ١٨: ٢٠).

(للموضوع بقية)



# حزن المتألم

الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب



**قصة واقعية حدثت مع البروفيسور مجدى يعقوب جراح القلب الشهير يحكي ماحدث له منذ ٢٠ سنة مع بائع المناديل وكيف تدخل الله ليغير حياته راسا علي عقب في هذا اليوم يقول:**

انا الدكتور مجدى يعقوب استاذ امراض القلب والاوعيه الدمويه من عشرين سنه بالظبط زى النهارده كان عندى مؤتمر مهم جدافى انجلترا اشتغلت كثير واستنيت كثير اليوم ده وكنت مستعد ومجهز جدا. ليله سفرى لانجلترا مكنتش عارف انام من كتر التوتر والفرح لكن ضغطت على نفسى علشان لازم اصحى بدرى لانى عندى طياره الصبح بدرى .

يوم السفر الصبح للأسف صحيت متاخر عن الميعاد اللى المفروض اقوم فيه اتصدمت واتوترت جدا وبدات اجهز نفسى بسرعه كبيره علشان لازم الحق معاد الطياره معرفش لبست هودومى ازاي واخذت شنطى ونزلت جرى ادور على تاكسى ياخذنى المطار لكن للأسف. مفيش اضطريت اخذ عربيتى وقلت هبقى اكلم حد من اصحابى ياخذها من المطار ركبت عربيتى وبدات اطير مش اسوق بمنتهى التوتر والعصبية .وانا مش قادر افكر فى احتمال ان ممكن الطياره تفوتنى رفعت عينى للسما وقولتله يارب انت عارف تعبى علشان يوم زى ده وانتظارى ليه وانا عارف انك امين وانى مش ههون عليك تكسر بخاطري .لكن للأسف فجاء لقيت الطريق واقف قدامى مبيتحركش لان فى حادثه كبيره اوى حصلت على اول الطريق اللى انا فيه .فكرت انزل من العربيه واجرى لكن لقيت ان اللى بفكر فيه مش هينفعني بحاجه ابداء .رفعت عينى للسما وانا غضبان ومستاء وقولتله ليه كده يارب ليه ؟ كنت فاكتر مش ههون عليك !!!

فضلنا كلنا مستنين فى عربياتنا والطريق واقف مبيتحركش . من كتر مازهقت طلعت من العربيه ووقفت جنبها وفجاه شوفت المشهد ده:

عماره من العمارات اللى كانت حوالينا فيها واحد بيوضب شفته جايب شكايير اسمنت كثير اوى ومكنش لاقى حد يطلعها. فراح اتفق مع شاب حوالى ١٦ سنه كان بيبيع مناديل على الرصيف انه يطلع له الشكاير دى وهو يظبطه يعنى . الشاب فرح ووافق وفضل يطلع فى الشكاير لحد ماطلع عينه وخلصهم. جه الشاب بقى مستنى اجرتة راح الراجل مطلع عشرين جنيه واعطاها له. الولد

شاف المبلغ الجتن ورفع صوته وقاله ايه ده يااستاذ اعمل بيهم ايه دول انا عاوز ١٠٠ جنيه .الراجل ضحك بسخريه وقاله ١٠٠ جنيه ايه يابنى انت اتجنتت هو انا بقبض كام ١٠٠ جنيه !!!! المهم بعد ماشدوا قصاد بعض وزعقوا الراجل قالوا هى ٢٠ جنيه تاخدها وإلا تمشي!! الولد بص للراجل بمنتهى الاسي والغل وقاله عارف انا مش بلوم عليك انا بلوم على اللى خلقنى ونسانى ورمانى فى الشارع. اللى ظلمنى رينا مش انت وانا مش مسامحه !!

طبعا انا استغريت اوى من الكلام حاشا اننا نقول كده على رينا الله ليس بظالم لكن فكرت شويه مع نفسى وقولت ايه اللى وصل الشاب ده لكده؟؟!! ظلم رينا!!! حاشا حاشا . انا كمان زعلان ومضايق وواحد على خاطرى من رينا لكن دايم عندى ثقه ان فيه سبب وحكمه للى بيحصل واكيد لخيرى . وقعدت افكر ايه اللى وصل الشاب ده لكده؟؟!!

وقتها جه على بالى الايه اللى بتقول (إنجيل متى ١٨: ٦) «وَمَنْ أَعْتَرَا أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَيُعْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ».

اللى خلى الشاب ده يوصل للمرحله دى هو الظلم اللى اتعرضله وهولسه ايمانه مش قوى لسه ماخترش رينا الخيره اللى تخليه رغم كل شى يمسك فيه. علشان كده الكتاب قال عليهم الصغار .

وبما انى كده كده واقف قولت ارواح اشوف الشاب ده .طبعا مكانش طايق كلمه ولا سلام منى وطلب انى اسيبه فى حاله . لكن الصراحه مقدرتش امشى واسيبه خصوصا بعد مالقيته بيبكى جامد ويبحاول يدارى دموعه منى. قعدت جنبه على الارض وبعد محاولات نصفها فشل بدأ يكلمنى عن حياته. ابوه اللى انفصل عن امه ورماهم ومشى وامه اللى اتجوزت وجوزها مش عاوزه . ولما عرف انى دكتور ابتسم وقالى انه فى اولى ثانوى وانه بيبيع مناديل علشان يصرف على دراسته لان حلمه انه يكون دكتور . اخدته فى حضنى وقولتله رينا بيبحك امسك فيه لانك معاه تقدر تحقق حلمك اللى ظلمك ناس متعرفش رينا حقيقى . رينا جابك الدنيا اداك حياه وحرك امسك فيه علشان تحقق احلامك. كان بيسمعنى بس ماعتقدتش انه اقتنع اوى بكلامى.

بعد ٣ ساعات الطريق اتفتح اخذت عربيتى وطررت على المطار فى رجاء اخير منى تكون الطياره اتاخرت لاي سبب لكن للأسف اول





القس أغسطس بن يوسف

ماوصلت عرفت انها طلعت فى مياعدها.

ركبت عربيتى وانا بفكر فى كل اللى حصل واكيد مش صدفه كل شى ليه ترتيب ...

**ياترى رينا كان عاوز يقولى ايه من اللى حصل ؟!!!!**

**فجاء خطرت على بالى فكره هي انى ارجع تانى للشباب .**

اه نسيت اقولكم اسمه وائل . اخدت عربيتى ورجعت ادور على وائل مكان ما شفته الصبح ولقيته كان هناك بيع المناديل.

رحت له وعرضت عليه انه يشتغل عندي فى العياده وانا هتكفل بمصاريفه واساعده فى الدراسه لحد مايحقق حلمه . الولد طار من الفرحة وقبل فوراً وفعلنا اخدته معايا وبدانا الرحله . كان شاطر وبيتعلم بسرعه ومتفوق جداً .

استمر بالحال ده لحد ماحقق اول جزء من احلامه وجاب مجموع كبير فى الثانويه ودخل كليه الطب مش قادر اقولكم النظرة اللى كانت فى عينه اول ماعرف انه اتقبل فى كليه الطب ولاول مره اشوف وائل واقف بيصلى وسمعتة وهو بيقول لرينا :

انا متشكر جداً يارب على حلمى اللى ماضعش . متشكر انك حفظتلى حلمى وساعدتلى احقيقه . زمان كنت فاكرك انك ظلمتني ونسيتني لكن الحقيقه انا اللى ظلمتك يارب وجيت عليك . انت معملتش معايا غير كل خير انت اللى بعتلى عمو يعقوب فى الوقت اللى كل الناس ظلمتني واتخلت عنى . اوعدك يارب انى اساعد المحتاجين وافرحك زى مابعتلى واحد من ولادك سندننى وفرحنى .

انا كنت طاير باللى بسمعه منه لو اقولكم الارض ماكانتش سايعانى من الفرحة . دلوقتى وبعد مرور ٢٠ سنه انا مسافر تانى بكره مؤتمر كبير فى الجلترا بس المره دى مش لوحدى المره دى معايا الدكتور وائل الحاصل على دكتوراه فى امراض القلب واللى من اشطر الدكاتره فى مجاله .

عاوز اقولكم كلمتين طلعت بيهم من اللى قولته قبل مااروح انام بدرى علشان متأخرش على الطياره المره دى كمان:

١- اوعى تكون سبب عثره لانسان فى رينا او تكون سبب ضيقه وصرخة انسان لرينا لان الايه واضحه جداً . خليك حاضن للمتالم مش الوجع اللى منه بيصرخ ويتألم .

٢- مهما يحصل استنى رينا واصبرله واعرف انه كله للخير وزى ماقالوا زمان (لو كان فى خير ماكانش اخدته الطير) الجدير بالذكر ان الطياره اللى كنت هركبها وقتها وقعت ولم ينجو منها أحد! . يعنى لو كنت لحقتها مكنتش هخسر المؤتمر بس لا كنت هخسر حياتى!! .

انا بشكر رينا على كل حاجه اختارها لى وانا مسلم حياتى ليه . سلم لرينا حياتك وانت تكسبها .

طول ما رينا الاول فى حياتك هتكون الاول فى حياة الناس.

يشكو الكثيرون من أمراض متنوعة تتفاوت فى خطورتها فيهرعون إلى الأطباء الجسديين أو النفسيين. وقد تطول مدة أمراضهم (أو يموتون). وذلك لأنهم نسوا. أو لا يعلمون بوجود علاجات أخرى أفضل لا تكلفهم مالا ولا تأمين صحى !! وهذه الأدوية الروحية تتلخص فى الآتى:

**١ - الله هو الطبيب الأول:** لا مانع من الإلتجاء إلى الأطباء وإلى الدواء. ولكن يجب أن يكون الله أولاً وهو الذى قال: «أنا هو الرب شافيك» (خر ١٥ : ٢٦). فالأطباء يعالجون ولكن الرب هو الشافى. وإن لم يشف الرب فباطلاً يتعب الأطباء.

**٢ - كلمة الله:** يعتقد الناس أن كلمة الله هى دواء روحى فقط. فى حين يقول كتابنا المقدس إنها دواء للجسد أيضاً «أنها حياة للذين يجدونها ودواء لكل جسد» (أم ٤ : ٢٢).

**٣ - تناول من جسد الرب ودمه:** عندما حدثنا الرسول بولس عن هذا السر العظيم أخبرنا بأن الأستهتار به أو إهماله أو التقدم إليه بدون إستحقاق وتوبة يؤدى إلى دينونة وموت «من أجل هذا فيكم كثير من ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون» (١كو ١١ : ٢٩ ، ٣٠).

**٤ - الصلاة عموماً وصلاة مسحة المرضى (القنديل) خصوصاً:** يقول الكتاب «صلاة الإيمان تشفى المريض» ويقول «أعلى أحد منكم مشقات فليصل أريض أحد بينكم فليدع قسوس الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت بإسم الرب وصلاة الإيمان تشفى المريض والرب يقيمه وأن كان قد فعل خطية تغفر له» (يع ٥ : ١٣ ، ١٤). ونحن نقول فى صلاة الساعة السادسة للرب: «أقتل أوجاعنا بآلامك الشافية المحيية».

**٥ - الصوم:** يقول الروح القدس على فم أشعياء النبى فى أصحاب الصوم الشهير رقم ٥٨ «تثبت صحتك سريعاً .. ويقودك الرب على الدوام .. وينشط عظامك» (أش ٥٨ : ٨).

**٦ - أعمال الرحمة:** يقول الرب فى مزمو ٤١ «طوبى للذى ينظر إلى المسكين. فى يوم الشر ينجيهِ الرب. يحفظه ويحييه. الرب يعضده وهو على فراش الضعف. فى مرضه».

**٧ - التوبة والإيمان والتمتع بالغفران:** «توبوا وأرجعوا لتمحى خطاياكم لكى تأتى أزمنة الفرج من وجه الرب» (أع ٣ : ١٩). «وبالإيمان بإسمه أعطاه هذه الصحة» (أع ٣ : ١٦).

# لَا تَكْذِبْ

القمص أشعياء ميخائيل



## أولاً: ماذا يقول الكتاب المقدس عن الكذب ؟

١ - «لا تكذبوا بعضكم على بعض. إذ خلعتكم الإنسان العتيق مع أعماله ولبستم الجديد الذى يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه» (كو : ٣ : ٩ ، ١٠).

٢ - قال رب المجد عن إبليس إنه : «لم يثبت فى الحق لأنه ليس فيه حق متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم ما له. لأنه كذاب وأبو كل كذاب» (يو : ٨ : ٤٤).

٣ - «وأما الخائفون وغير المؤمنين ... وجميع الكذبة، فنصيبهم فى البحيرة المتقدة بنار وكبريت، الذى هو الموت الثانى» (رؤ : ٢١ : ٨).

٤ - «لأن خارجاً (خارج الملكوت) الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبيدة الأوثان وكل من يحب ويصنع كذباً» (رؤ : ٢٢ : ١٥).

٥ - خبز الكذب لذيق للإنسان. ومن بعد يمتلئ فمه حصى» (أم : ٢٠ : ١٧).

٦ - «زينة الإنسان معروفة. والفقير خير من الكذوب» (أم : ١٩ : ٢٢).

٧ - «لا تليق شفاه الكذب بالشريف» (أم : ١٧ : ٧).

٨ - «الصدّيق يبغض كلام الكذب» (أم : ١٣ : ٥).

٩ - «لتكن نعمكم نعم. ولاكم لا. لئلا تقعوا تحت دينونة» (يع : ١٥ : ١٢).

١٠ - «بل ليكن كلامكم نعم نعم. ولا لا. وما زاد عن ذلك فهو من الشرير» (مت : ٥ : ٣٧).

١١ - «لأن أفواه المتكلمين بالكذب تُسِرّ» (مز : ٦٣ : ١١).

١٢ - تُهلك المتكلمين بالكذب» (مز : ٥ : ٦).

١٣ - «ويل للقائلين للشر خيراً وللخير شراً. الجاعلين الظلام نوراً والنور ظلاماً. الجاعلين المور حلو والحلو مرّاً» (أش : ٥ : ٢).

١٤ - «لأن ليس مكتوم لن يُستعلن ولا خفى لن يُعرف» (مت : ١٠ : ٢٦).

## ثانياً: أنواع من الكذب

(١) الكذب الصريح: وهو أن يقول الإنسان أمراً مخالفاً للحقيقة. ولأن المسيح هو الحق فإن كل كذبة هى خروج من الحق ودخول فى مملكة الكذب التى هى للشيطان اب كل من يكذب (يو : ٨ : ٤٤).

(٢) من يقول أنصاف الحقائق ويخفى النصف الآخر عن عمد وبذلك يجعل الآخر يستنتج أمراً خلاف الحقيقة فيسكت الكذاب ولا يصحح الوضع. مثل أخوة يوسف الذين أخذوا نصف الحقيقة وهى قميص أخوهم يوسف المغموس فى الدم وتركوا النصف الآخر من الحقيقة ليستنتجوه أبوهم يعقوب ويقول وحشاً ردياً قد إفترسه ولم يصححوا له هذا الاستنتاج.

٣ - **المبالغة فى الكلام** تعنى التهويل ما يعطى صورة غير حقيقية.

(٤) **الشهادة الزور** بأن يشهد الإنسان الكذاب فى أمر من الأمور ويحلف كذباً ليقر أمراً على خلاف الحقيقة.

(٥) أسلوب التريفة والمزاح Sarcasm بأن يسلم الإنسان على آخر وسقول له يا قديس أو يا قديسة بنوع من المزاح والتريفة والاستخفاف بالآخرين.

(٦) **الصمت أحياناً يكون نوع من الكذب** حين يستدعى الأمر أن يشهد بالحق إلا أننا نصمت ونقول «لا أعلم» أو «أنا لم أرى» بينما يكون يعلم ورأى.

(٧) **النعم وال لا** - حينما نقول نعم فيجب أن يكون فى داخلنا نعم. وحين نقول لا يجب أن يكون فى داخلنا لا ولذلك حين نقول نعم ونحن نعنى لا أو نقول لا ونحن فى داخلنا نعم فهذا نوع من الكذب.

(٨) حين نعد بأمر وليس فى نيتنا أن نوفيه أو نلتزم به فهذا نوع من الكذب.

(٩) **«الفهلوة»** نوع من الكذب. حين نسلك بدهاء وخبث ومكر فهذا نوع من الكذب أيضاً.

(١٠) **الشكاوى الكيدية والأفتراء والأشاعات الكاذبة هى أنواع من الكذب المؤذى** وقد أوصى الرسول بولس الرجال إلا يكونوا ثالبيين (٢تى : ٣ : ٣). وكذلك النساء ألا يكونوا ثالبات (تيطس : ٢ : ٣) ومعنى كلمة ثالبيين أو ثالبات هو الإفتراء وإطلاق إشاعة مؤذية مثل:

أ) زوجة فوطيفار التى أطلقت إشاعة كاذبة ضد يوسف الصدّيق وأودت به إلى السجن ما يقرب من ١٣ سنة !

ب) إيزابيل زوجة آخاب التى أطلقت إشاعة كاذبة بأن نابوت اليزريعى قد جُذِف وأودت به الإشاعة إلى الرجم !



# عادت امرأة فوطيفار تتحرش بيوسف من جديد!



القس أغسطينوس حنا

## التاريخ يعيد نفسه!

أن ما حدث في مصر منذ نحو ٣٨٠٠ سنة عندما خُرشت امرأة فوطيفار بيوسف الصديق وتسببت في إيذائه والأطاحة به في السجن ظلماً، يكاد يتكرر الآن في أمريكا أمام عيوننا على شاشات التلفزيون مع بعض الاختلافات في الظروف والتفاصيل!

في قصة امرأة فوطيفار أخذ بكلامها قضية مُسلّمة لأن السيد فوطيفار كان «حاكمدار» أو وزير داخلية. ولم يُحقق مع يوسف المسكين إذ لم يكن في وقته لجان تحقيق من الكونجرس ولا F.B.I. فظلم مثل سيده ولم يفتح فاه!

ولعل هذا يذكرنا بقصة أخرى مشابهة حدثت في أيام القديس البطريرك يوحنا ذهبى الفم الذى لما علم بأن الأمباطورة أقدوكسيا قد حضرت إلى الكنيسة فى ليلة العيد خرج إليها - لا ليرحب بها ولكن - لمنعها من الدخول ويقول لها أنها لا يحل لها أن تدخل الكنيسة لأنها ظلمت أرملة فقيرة!

وأستشاط غضب الأمباطورة وهددت بالانتقام من القديس وقتله أونفيه وعلّق القديس يوحنا ذهبى الفم وقال:

**«عادت هيروديا ترقص وتطلب رأس يوحنا من جديد»!**

وقد نفدت الأمباطورة تهديداتها وأصدرت أوامرها بنفى القديس يوحنا ذهبى الفم وتم نفيه فعلاً! وياما فى الحبس مظلالم! ومن عجب أن يكرر الشيطان نفس المؤامرة الحقيرة مع القديس العظيم أنناسيوس الرسولى على يد الأريوسين ويظهر الله براءته.

فى قصة يوسف حوّل الرب الشر الذى قصدوه به - أخوته وإمرأة فوطيفار - إلى خير يوسف ومجده. ونصلى أن هذا يحدث مع جميع المظلومين. سواء فى أمريكا أو فى مصر - وخاصة بالمنيا - وفى كل مكان. لأن «مبّرئ المذنب ومذتّب البرئ» كلاهما مكرهة الرب» (أم ١٧ : ١٥). ولأن «فوق العالى عالياً يلاحظ والأعلى فوقهما» (جا ٥ : ٨). «فليس مكتوم لن يستعلن ولا خفى لن يعرف» (مت ١٠ : ٢٦).

وقبل طبع هذا العدد علمنا أن القاضى المتهم قد أكرمه الله ووصل إلى المحكمة العليا .. الله يحمينا من مدام فوطيفار!!

**١١ - حينما تؤذى الآخرين دون أن ننطق بأى كلمة مؤذية.** وهذا قمة الدهاء والخبث والذكاء السلبى.

١٢ - التقارير الظالمة من الرؤساء ضد المرعوسين هو نوع من الكذب وإضاعة حق الآخرين.

**١٣ - إخفاء خطية تم ارتكابها.** أو إنكار جريمة تم فعلها (مثل لعن الحاميين الذين يمارسون الكذب للخروج من العقاب بالكذب وإنكار الحق) يمكن للمحامين ألا ينكروا الجريمة ولكن تخفيف العقاب نتيجة إلتماس الأعذار فى حدود القانون.

بخصوص التأمينات الاجتماعية والضرائب. كمن يخفى الحقيقة أو يتلاعب فى مدة خدمة العامل هو نوع من الكذب وكذلك من يغش فى الدفاتر والأرباح للهروب من الضرائب.

**١٥ - الرشوة لإخفاء حقيقة أو الحصول على مكسب لا حق للإنسان فيه.**

**١٦ - الرياء** هو نوع من الكذب حيث يظهر الإنسان بمظهر غير الحقيقى. يظهر بمظهر التقوى بينما هو ملؤء إثم وغش وخجاسة.

**١٧ - عدم المصادقية نوع من الكذب وحين يعلم الإنسان بغير ما يسلك أو حين لا يكون صادقاً فى مواعيده أو فى وعوده.**

١٨ - من يحمل سلطان الحل والربط. لا يجوز له من باب أولى أن يكذب بقصد الخير.

١٩ - حركات الجسد قد تكون مدفوعة من الكذب حينما يسأل أحد عن أمر فيحرك يديه أو رأسه بحركة يستفاد منها أنه لا يعلم. أو حركة الشفة السفلى حين تخرج من مكانها لتشير أنه لا يعلم مع أن الواقع غير ذلك.

٢٠ - زوجة غيرت كالون الشقة لتطرد زوجها. وجلست مع أحد الآباء وجمع هذا الأب الزوجين معاً ودار هذا الحوار

- يا بنتى لماذا غيرت كالون الشقة؟

- أنا لم أغير الكالون.

- الزوج أين المفتاح؟!

- الزوجة - لم أغير الكالون ولكنى أضفت كالون جديد!!

أليس هذا كذباً... المهم الكذب فى المضمون وليس فى الشكل.

إنها لم تغير الكالون ولكن أضفت كالون هذا هو التحايل لمنع الزوج من دخول الشقة ... هذا كل الكذب!!!

(للموضوع بقية)

(نوفمبر - ديسمبر ٢٠١٨)



# مسابقة أواخر السنة

القس أنسطيوس حنا

ب) نحن نصوم ٤٠ يوم حتى نستقبل ميلاد المسيح كلمة الله.

ج) الثلاثة الذين صاموا ٤٠ يوم هم الذن ظهوروا على جبل التجلي.

د) مثلما صام أهل نينوى عندما أنذرهم يونان أنه بعد أربعين يوم أن لم يتوبوا تنقلب نينوى.

٧ - متى كان أول سماح من الله للإنسان بأكل اللحوم وما هو شرطه ؟

٨ - الصوم والصلاة لهما قوة مضاعفة حتى إنهما نقلتا جبل المقطم. أذكر مثالين آخرين لهما.

٩ - لماذا نصوم يومى الأربعاء والجمعة من كل أسبوع على مدار السنة (ماعدا أيام الخمسين المقدسة التى تعقب عيد القيامة)؟

١٠ - الكنيسة القبطية الأرثوذكسية هى أكثر وأطول كنائس العالم أصواماً. فلماذا صرّحت لشعبها بأكل أطعمة نباتية أثناء الصوم بعد فترة إنقطاع للساعة التاسعة (٣ بعد الظهر)؟

أذكر سببين أو ثلاثة.

(تقدم الأجابات إلى يوم ١٥ ديسمبر ١٨).

## الفائزون بامتياز فى مسابقة سبتمبر / أكتوبر ٢٠١٨

هذه أسماء الأوائل (مع حفظ الألقاب) للفائزين بامتياز والجملة تهنئهم والرب يباركهم ويزيدهم نعمة ومعرفة.

توجد لهم جوائز روحية ورمزية بمكتبة الكنيسة ...

١ - رؤوف بشاى وإعتدال (كليرمونت)

٢ - جانيت ميخائيل (نيورجيسى)

٣ - سوزان رمزى (كوفينا)

٤ - عادل خليل (كوفينا)

٥ - الأرشيدياكون توماس (بلفلور)

٦ - مون بشرى

٧ - رؤوف عياد (ليكوود)

٨ - سامية سليمان (تكساس)

٩ - سميرة ميخائيل (كوفينا)

١٠ - س . م

١١ - نادرة قلادة (جلندورا)

١٢ - سميحة ابراهيم

١ - وصف الكتاب المقدس عمر الإنسان بالآتى ما عدا:

أ) بخار (ب) أشبار

ج) أزهار (د) خالد

هـ) وشيعة (مكوك)

٢ - قال موسى النبى عن عمر الإنسان الآتى ماعدا:

أ) أفينا سنيينا كقصه

ب) أيامنا ٧٠ ومع القوة ٨٠ فى مزمور ٩٠

ج) النهار والليل تفينى

د) إحصاء أيامنا هكذا علمنا فنؤتى قلب حكمة

هـ) سنيينا أفرها تعب وبليّة. تقرض سريعاً فنطير

٣ - من الذى قال؟

أ) أيام سنّى غريتى ١٣٠ قليلة وردية.

ب) أنا اليوم أبين ثمانين سنة. هل أستطعم بما آكل وأشرب.

وهل أسمع المغنين والمغنيات؟

ج) النهار والليل تفينى.

د) لخلاصك إنتظرت الرب.

٤ - الشكر عيد يجب أن يستمر معنا كل أيام عمرنا لأن:

أ) الله خلقنا وأحبنا وفدانا وحفظنا وتبتّانا وأنقذنا وشفانا.

ب) إحسانات الله جديدة علينا فى كل صباح.

ج) للأسباب المذكورة فى مزمور ١٠٣

د) صلاة الشكر تعتبر عيّنة على سبيل المثال لا الحصر.

هـ) عدم الشكر يعتبر جحود ونكران للجميل ومن خطايا

الأيام الأخيرة.

و) كل ما سبق

٥ - عندما أوصى الرب آدم وحواء أن لا يأكلا من شجرة

معرفة الخير والشر قصد بها:

أ) وصية صوم وضبط النفس.

ب) إنهما غير محتاجين لها لأنهما يعرفان الخير. وأما

معرفة الشر فهى مُضرة ومؤذية (وقلتها أحسن).

ج) مجرد تحكم تركى

د) إختبار محبتهم وطاعتهم له

هـ) الكل ما عدا (؟)

٦ - صوم الميلاد أصلاً ٤٠ يوم على غرار: (أجابتين فقط)

أ) صوم موسى ٤٠ يوم حتى يستلم كلمة الله. الوصايا

العشر.



ب ا

معلمنا بولس الرسول في رسالته لأهل أفسس  
بيعلمنا ان نكون "شاكرين في كل حين علي كل  
شيء" (أفسس ٥: ٢٠)

والبابا كيرلس له مقولة جميلة "الشكر يخفف  
من مصاعب الحياة والنفس التي تشكر تقبل  
البركة"

ياريت نتعلم نشكر علطول لأن

• الشكر يعطي فرح.

• الشكر يعطي رجاء.

• الشكر سبب البركة

زي ما علمنا مارأسحق أن "ليست موهبة بلا زيادة  
الا التي بلا شكر" فالشكر سبب الزيادة وسبب  
البركة.

علشان كده الكنيسة بتعلمنا نبدأ كل صلواتنا  
بالشكر "نشكرك يارب لأنك سترتنا وأعنتنا  
وحفظتنا وقبلتنا إليك وأشفقت علينا وعضتنا  
وأيتيت بنا إلي هذه الساعة. نشكرك يارب علي كل  
حال ومن أجل كل حال وفي كل حال". الشكر فيه  
إيمان أن ربنا فوق الكل. وأنه لن يتركنا أبداً وهو قادر أن  
يشبع كل احتياجاتنا ويحافظ علينا ويحمينا من  
كل شر وينقذنا من كل شدة.

ياريت نتعلم نشكر ربنا حتي علي اللي مش في  
أيدينا. نشكرك علي الذي أخذناه والذي لم نأخذه.  
الصلوات التي أستجيبت كما طلبنا والأخري التي  
أستجيبت حسب مشيئته!

نشكرك يارب علي عطايك لأنها كثيرة جداً  
ومراحمك لأنها أكثر من رمل البحار وقطرات الأمطار.  
هي كثيرة جداً جداً. أكثر من أن تعد.

نشكرك ... نشكرك ... نشكرك ... والفم الذي  
يشكر يقبل البركة.

أعطينا يارب حياة الشكر. علمنا أن نشكر في كل  
حين علي كل شيء. لأن لك كل مجد وكرامة من الآن  
وإلي الأبد أمين

أقوال مأثورة  
للبابا شنودة (٣٩)



«تفاح من ذهب في مصوغ من فضة»  
كلمة مقولة في علها» (أم ٢٥ : ١١)

جميع القس أغسطينوس حنا

٦٩١ - أذكر إحسانات الله إليك تعيش دائماً في حياة  
الشكر وينمو الإيمان فيك .

٦٩٢ - خذ نقطة الضعف التي فيك وأجعلها  
موضوع صلواتك وجهادك خلال الصوم.

٦٩٣ - في كل مرة تخاف. وبخ نفسك على قلة  
إيمانك.

٦٩٤ - أذكر دم المسيح المسكوب من أجلك فتعرف  
قيمة حياتك ولا تبدها بعيش مُسرف.

٦٩٥ - لا يجوز لنا أن نياس من خلاص الخطاة. لأن  
قديسين كثيرين يصلون لأجلهم.

٦٩٦ - أذكر نهاية العمر والموت فتزول من أمامك  
مغريات العالم.

٦٩٧ - إحذر من أن تأخذ قراراً حاسماً في ساعة  
غضب لئلا تضر نفسك وتضر غيرك.

٦٩٨ - الأخلاص يتميز بالبذل وبه عاشت راعوث مع  
حماتها ويونانان مع داود والمرمات ويوحنا الحبيب حول  
صليب المسيح. وبه تقدم يوسف الرامي إلى بيلاطس  
بطلب جسد المسيح ليكفنه مع نيقوديموس.

٦٩٩ - بالأخلاص قدم الشهداء أنفسهم حباً  
للمسيح وتحمل المعترفون كل عذاب من أجله.

٧٠٠ - خير لك أن تتعب ههنا على الأرض لتنال  
أكليل الجهاد. من أن تستريح هنا على الأرض وتتعب  
طوال الأبدية.

٧٠١ - إذا درّبت نفسك على أن تحفظ آية واحدة من  
الكتاب المقدس كل يوم. لأمكنك أن تحفظ ٣٦٥ آية  
في السنة. وقد تنمو فيك عادة الحفظ فيتضاعف هذا  
الرقم.

# الطواير على فنجان القهوة!



القس أغسطينوس حنا

## مزج كلمة الله بكل شئ

كنت بالمستشفى ووجدت عندى بعض الوقت بين موعد وآخر، فذهبت إلى Starbucks (بالمستشفى) لأجل فنجان قهوة والقراءة والكتابة (فى هذه المجلة) وأنا أحمل معى دائماً كتابى المقدس وبعض الكتب الروحية الصغيرة وبعض الأوراق. لأستفيد بالوقت وأفيد. لأنه ليس عندى شئ اسمه «وقت ضائع» وأنا أحاول دائماً إستثمار فترات الوقت للخدمة ومجد الله وخير وصالح الآخرين.

١ - وجدت أمامى طابوراً طويلاً فبدأت أعدّهم كم شخص قبلى فوجدتهم ١٤ رجلاً ونساء وشباب. مختلفى الأعمار والجنسيات والألوان. فيهم الأمريكان والصينيين والمكسيكيان واليابانيين والفلبينيين والعرب والهنود والأفارقة.

وهنا بدأت الخواطر تتزاحم فى عقلى والآيات: «من كل الأمم والشعوب والألسنة» (رؤى ٧). وأنه «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان» (مت ٤: ٤، لو ٤: ٤، تث ٨: ٣) ولا بالقهوة وحدها!

وعندما وصلت إلى الكاشير ودفعت المطلوب حانت منى إلتفاتة إلى الطابور - الذى لا ينقطع - خلفى ووجد نفسى أعدّ هؤلاء الناس مرة أخرى! **ويا للعجب وجد عددهم هم أيضاً ١٤ فقلت لنفسى أنه رقم جميل عليك حال فى معناة وآياته:**

١ - أن رقم ١٤ هو حاصل جمع ٧+٧ ومعروف أن رقم ٧ هو رقم الكمال ويكفى مثلاً أن نذكر أن أسوار أريحا الحصينة (الخطية) سقط بعد ما طيف حولها سبع مرات (يشرا ٦، عب ١١ : ٣٠). ومراجعة سريعة للأصحاحات الأولى من سفر الرؤيا ٧ منائر (كنائس). ٧ كواكب. ٧ ملائكة. والحمل المذبوح القائم له ٧ قرون (أى كامل القوة والفداء). ٧ عيون (كامل الرؤية والمعرفة). وسبعة أرواح الله (كمال الحياة).

٢ - وتذكرت أن المسيح نطق ٧ كلمات على الصليب وكأنه يوصينا حتى النفس الأخير بعناوين ٧ رسائل تمثل كمال التعليم. ٣ - وعدت إلى رقم ١٤، ١٤ مرتين فتذكرت هذه الآيات الذهبية التى أحفظها من قراءتى اليومية للكتاب:

(١) خروج ١٤ : ١٤ «الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون».

(٢) قضاة ١٤ : ١٤ «من الأكل خرج أكل ومن الجافى حلاوة».

(٣) ٢ صم ١٤ : ١٤ نصيحة المرأة التقوعية الحكيمة لداود الملك «لأنه لا بد أن نموت ونكون كالماء المهرق على الأرض الذى لا يُجمع».

(٤) أيوب ١٤ : ١٤ (لأن للشجرة رجاء) .. أن مات رجل أفيحياً؟.

(٥) أشعياء ١٤ : ١٤ (قصة سقوط إبليس) «وأنت قلت فى قلبك أصير مثل العلى. لكنك إنحدرت إلى الهاوية ..»

(٦) أرميا ١٤ : ١٤ (الأنبياء الكذبة) «فقال لى الرب. بالكذب يتنبأ الأنبياء بإسمى لم أرسلهم ولا أمرتهم ولا كلمتهم برؤيا».

(٧) حزقيال ١٤ : ١٤ (الشفاعة) «يا ابن آدم ان أخطأت إلى الأرض وخانت خيانة .. فأرسلت عليها الجوع وقطعت منها الإنسان والحيوان وكان فيها هؤلاء الرجال الثلاثة نوح ودانيال وأيوب فأنهم يخلصون أنفسهم ببرهم يقول السيد الرب».

(٨) يوحنا ١٤ : ١٤ (الصلاة بإسم المسيح) «إن سألتهم شيئاً بإسمى فإنى أفعله».

(٩) رومية ١٤ : ١٤ «أنى عالم ومتيقن فى الرب يسوع أنه ليس شئ نجس بذاته، إلا من يحسب شيئاً نجساً فله هو نجس».

(١٠) يهوذا ١٤ (نبوة لأخنوخ السابع من آدم) «وتنبأ عن هؤلاء أخنوخ السابع من آدم قائلاً هوذا قد جاء الرب فى ربواتقديسيه ليضع دينونة على الجميع ويعاقب الفجار».

(١١) رؤيا ١٤ : ١٤، ١٣ (تطويب الأموات فى المسيح) «وسمعت صوتاً من السماء قائلاً أكتب طوبى للأموات الذين يموتون فى الرب منذ الآن يستريحون من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم».

وأخيراً ... قلت فى نفسى: ليتنى أرى تهافت الناس على الكنائس والأجيل و الأتجمعات الروحية كما يقفون بالطواير على فنجان القهوة.



«ذكرى الصديق للبركة»  
تحية أسرة عروس السماء



**نرمين فاتح  
ساويرس**

الذكرى الرابعة لرحيلها  
في قداس يوم السبت ١٧  
نوفمبر ٢٠١٨ بكنيسة

سان موريس بيومونا. نبح الله نفسها  
وجعل ذكرها مقدسة.

تقيم الأسرة الذكرى السنوية الخامسة



**للمرحوم فاروق  
إبراهيم**

بقداس الأحد ٢٨ أكتوبر  
٢٠١٨ بكنيسة ماريوحنا  
بكوفينا. نبح الله نفسه  
وجعل ذكره للبركة.



الذكرى السنوية الأولى  
تقيم أسرة طيب الذكر  
المرحوم

**جون غازار**

قداس الذكرى السنوية

الأولى لرحيله. يوم السبت ٥ يناير ٢٠١٩  
الرب ينيح نفسه الغالية وينفعنا بصلواته.

July 1, 1932 - September 21, 2008

**Viola Makary**



O Divine Master,  
grant that we may not  
so much seek to be  
consoled as to console;  
to be understood as to  
understand; to be loved  
as to love; for it is in  
giving that we receive;

it is in pardoning that we are pardoned,  
and it is in dying that we are born to  
eternal life- **Mom you lived by all these  
beautiful teachings. May God repose  
your soul- Love you Mama  
Your kids: Mark, Eva, Richard & Eziz**



«لعارز حبيبنا قد نام» (يو ١١)

١٩ يوليو ١٩٤٢ - ٣ أكتوبر ٢٠١٨

غادر عالمنا الفانى فجأة وإنطلق  
إلى كنيسة الأبكار المنتصرة مثلث  
الرحمات الحبر الجليل حبيب المسيح

**نيافة الأنبا يشوى**

١٩ يوليو ١٩٤٢ - ٣ أكتوبر ٢٠١٨

مطران دمياط ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات بالبرارى. وسكرتير  
المجمع المقدس الأسبق لأطول فترة. ورئيس قسم اللاهوت بمعهد الدراسات  
القبطية. والأستاذ بكثير من الكليات الأكليريكية. وممثل الكنيسة  
القبطية وكل الكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى المحافل اللاهوتية  
والحوارات المسكونية ومجلس الكنائس العالمى ومجلس كنائس الشرق  
الأوسط. ورئيس لجنة الإيمان والتعليم والتشريع. ولجنة الرعاية والخدمة.  
ولجنة شئون الأديرة. ولجنة الإيبارشيات. ولجنة العلاقات الكنسية. والنائب  
البابوى لدير مارجرجس بميت دمسيس. وعضو هيئة الأوقاف القبطية.  
والمجلس الأكليريكى العام للأحوال الشخصية. ولجنة التحقيق مع  
الأكليروس ...

قال عنه مثلث الرحمات البابا شنودة أنه رجل شديد الذكاء مثابر على  
الأعمال الشاقة وكان دائماً الأول نابغاً بنجح بإمتياز. وأضاف البابا  
شنودة «أنه يتميز بوفائه للكنيسة ولى أنا شخصياً». وأنه أصطحبه  
معه فى كثير من أسفاره ورحلاته. فكان يعمل معه فى الطائرة ووضع  
معه القوانين واللوائح لكنائس فرنسا وألمانيا فى الطائرة. كما تدخل  
بصورة جادة فى صياغة قوانين كنائسنا فى إستراليا. وشارك فى وضع  
مشروع القانون الموحد فى أمريكا. فكان يعمل فى ميادين متسعة  
للغاية فى مصر وأوروبا وأمريكا وأستراليا.

وقال عنه قداسة البابا تواضروس أنه «كان الذراع الأيمن للبابا شنودة».  
وأنه كان له إنجازات كبرى فى الوصول إلى صياغات لاهوتية مقبولة من  
كل الأطراف. وأنه كان مدققاً جداً فى عمله بسكرتارية المجمع المقدس  
ولجانه. وقد أطلق عليه البعض «الرجل الثانى» فى الكنيسة القبطية  
الأرثوذكسية. وأطلق عليه آخرون لقب «الرجل الحديدى» والعلامة فى  
الكتاب المقدس والعقيدة واللاهوت والتاريخ الكنسى.

كان هادئاً وديعاً. محباً وصبوراً ولطيفاً مع جميع من عرفوه عن قرب.  
كما كان حازماً صارماً مع الذين تهاونوا فى العقيدة. سُجن فى سبتمبر  
١٩٨١ بقرارات السادات وتميز بالقدرة على السهر والتعمير ومحبة الأخان  
والتراتبيل وتميز بالخط الجميل. كان رحيلة المفاجئ صدمة كبيرة للألوف من  
محبيه وعارفى فضله فى كل العالم.

وكنيسة ماريوحنا بكوفينا تقدم خالص العزاء للمجمع المقدس. نبح  
الله نفسه الطاهرة وكافأه مائة ضعف على جهاده وتضحياته وأمانته  
إلى المنتهى وعوّض الكنيسة فيه خيراً ونفعنا بصلواته.



## معرض كنيسة ماريوحنا السنوى ٢٠١٨

عقدت الكنيسة معرضها السنوى لمدة ثلاثة أيام عقب عيد الصليب (من ٢٨ - ٣٠ سبتمبر). وبدأ كل يوم بقداس وأمتلأت الخيمة الكبيرة بأعداد ضخمة من شعب الكنيسة والكنائس الأخرى مما نشكر الله على إستجابته للصلاة «أما شعبك فليكن بالبركة ألوف وألوف وريوات يصبغون مشيتك» ..

وقد شارك فى الخدمة ١٧٠ (مائة وسبعين) من الرجال والسيدات والشباب والشابات والمسنين والأطفال فكان «مهرجان» مفرح وناجح على جميع المستويات الروحية والاجتماعية والمادية. وقدمت فيه الفروع الكبيرة (المكتبة والمطبخ والكرافت). وأقسام المشويات والحلويات والعصائر والفطائر. والفول والفلافل والذرة المشوى (يوم الجمعة). وإصلاح الساعات. والأسر المنتجة والقادمين الجدد. Starbucks Jack in the Box وماسح الأحذية (إينيانوس)! وخدمة مراجيح الأطفال .. ألخ.

قدموا خدماتهم جميعاً بكل نشاط وأغترباط ونظام وأنسجام من الساعة العاشرة صباحاً (بعد القداس) إلى العاشرة بل والحادية عشر مساءً بلا إنقطاع. والكنيسة تشكر جميع الذين شاركوا وتعبوا والذين حضروا وشجعوا وتبرعوا بسخاء. الرب يكافئ ويعوض الجميع على تعب محبتهم وإخلاصهم بكل خير وصحة وسعادة. وكل عام والجميع بخير.



## Congratulations

### Wedding



St. John Church congratulates **Michael Soliman & Youstine** on their marriage, praying the Lord Jesus to crown them with every blessing, health, happiness and prosperity.

### Baptisms



St. John Church congratulates Michael and Modona on the baptism of their child

### Christopher

May the Lord grant him health and growth in the body and spirit.